

تم تحميل وعرض المادة من منصة

حقيبتك

www.haqibati.net



منصة حقيبتك التعليمية

منصة حقيبتك هو موقع تعليمي يعمل على تسهيل العملية التعليمية بطريقة بسيطة وسهلة وتوفير كل ما يحتاجه المعلم والطالب لكافة الصفوف الدراسية كما يحتوي الموقع على حلول جميع المواد مع الشروح المتنوعة للمعلمين.

1444 - 2022



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم
Ministry of Education

- قررت وزارة التعليم
- تدريس هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - التفسير - الحديث - الفقه)

الصف الثاني المتوسط

الفصل الدراسي الثاني

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٤٤ - ٢٠٢٢



وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

ح) وزارة التعليم، ١٤٤٣ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الدراسات الإسلامية - للصف الثاني المتوسط: الفصل الدراسي الثاني / وزارة
التعليم، الرياض، ١٤٤٣ هـ.
٣٢٠ ص؛ ٢١ × ٢٥,٥ سم
ردمك: ٣ - ٠٢٧ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨
١ - الثقافة الإسلامية - كتب دراسية ٢ - التعليم المتوسط - السعودية
أ. العنوان
ديوي ٢١٤ ١٤٤٣ / ١٤٥٩

رقم الإيداع: ١٤٤٣ / ١٤٥٩
ردمك: ٣ - ٠٢٧ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية
السعودية، ويمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية
وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444





وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444

فهرس التوحيد

الصفحة	الموضوع
١١	الوحدة الأولى: عباداتُ وقع فيها الشُّرك
١٢	الدرس الأول: الاستِئانةُ والاستِعاذةُ
١٨	الدرس الثاني: الذُّبحُ
٢٢	الدرس الثالث: الطَّوافُ والعُكُوفُ
٢٥	الوحدة الثانية: الشَّفاعةُ
٢٦	الدرس الرابع: الشَّفاعةُ والشُّفعاءُ يوم القيامة
٣١	الوحدة الثالثة: التَّمائمُ والرُّقى
٣٢	الدرس السادس: التَّمائمُ
٣٥	الدرس السابع: الرُّقى



فهرس التفسير

الصفحة	الموضوع
٤٣	الوحدة الأولى: صفات المؤمنين
٤٤	الدرس الأول: تفسير الآيات (٥١-٦١) من سورة المؤمنون
٤٩	الوحدة الثانية: حال الكافر في موقف يوم القيامة
٥٠	الدرس الثاني: تفسير الآيات (١٠١-١١١) من سورة المؤمنون
٥٥	الوحدة الثالثة: من آداب الاستئذان (١)
٥٦	الدرس الثالث: تفسير الآيات (٢٧-٢٩) من سورة النور
٦١	الوحدة الرابعة: غُضُّ البصر وتحصين النفس
٦٢	الدرس الرابع: تفسير الآيات (٣٠-٣١) من سورة النور
٦٧	الوحدة الخامسة: عظمة الله سبحانه
٦٨	الدرس الخامس: تفسير الآيات من (٤١ - ٤٦) من سورة النور
٧٣	الوحدة السادسة: من آداب الاستئذان (٢)
٧٤	الدرس السادس: تفسير الآيات من (٥٨ - ٥٩) من سورة النور
٧٩	الوحدة السابعة: فضل القرآن الكريم
٨٠	الدرس السابع: تفسير الآيات من (١ - ٦) من سورة الفرقان
٨٤	الدرس الثامن: تفسير الآيات من (٢٧ - ٣٤) من سورة الفرقان



فهرس الحديث

الصفحة	الموضوع
٩١	الوحدة الأولى: الصلاة وقراءة القرآن
٩٢	الدرس الأول: تعاهد القرآن وفضل سورتي البقرة وآل عمران
٩٥	الدرس الثاني: تلاوة القرآن الكريم
٩٧	الوحدة الثانية: مكانة العمل في الإسلام
٩٨	الدرس الثالث: الحثُّ على العمل
١٠٠	الدرس الرابع: فضل الصبر عن المسألة
١٠٣	الدرس الخامس: تحريمُ الغش
١٠٥	الوحدة الثالثة: أخلاق وسلوك رَغِبَ فيها الإسلام
١٠٦	الدرس السادس: فَضْلُ الْعَدْلِ
١٠٨	الدرس السابع: الرِّفْقُ
١١١	الدرس الثامن: الْحِلْمُ وَالْأَنَاة
١١٣	الدرس التاسع: التوسط والاعتدال
١١٥	الدرس العاشر: آداب المزاح



فهرس الفقه

الصفحة	الموضوع
١١٩	الوحدة الأولى: الصيام وأحكامه
١٢٠	الدرس الأول: مفسدات الصيام
١٢٣	الدرس الثاني: من يباح لهم الفطر في رمضان
١٢٥	الدرس الثالث: ليلة القدر والاعتكاف
١٢٨	الدرس الرابع: مُسْتَحَبَّاتُ الصيام وصيام التطوع
١٣٣	الوحدة الثانية: الحج والعمرة فضلهما وشروط وجوبهما
١٣٤	الدرس الخامس: الحج و العمرة وشروط وجوبهما
١٣٨	الدرس السادس: المواقيت المكانية والزمانية
١٤١	الدرس السابع: الإحرام



أولاً: التوحيد



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444

الوحدة الأولى

عبادات وقع فيها الشرك



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



الاستِغَاةُ وَالاسْتِغَاةُ

الدرس
الأول

تعريف الاستِغَاةِ

لغةً: طَلَبُ الْعَوْنِ.

شرعاً: طَلَبُ الْعَوْنِ مِنَ اللَّهِ جُلَّ وَعَلَا فِي الْحَصُولِ عَلَى الْمَطْلُوبِ وَالنَّجَاةِ مِنَ الْمَكْرُوهِ.

الاستِغَاةُ عِبَادَةٌ يَجِبُ صَرْفُهَا لِلَّهِ وَحْدَهُ

الاستِغَاةُ مِنْ أَجْلِ الْعِبَادَاتِ الَّتِي يَجِبُ إِخْلَاصُهَا لِلَّهِ تَعَالَى، وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ:

١ قول الله تعالى: ﴿إِنَّا لَكَ نَبِئٌ دُونَكَ نَسْتَغِيثُ﴾^(١)، والمعنى: لَا نَسْتَعِينُ إِلَّا بِكَ وَحْدَكَ.

٢ حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ، أَحْرَصُ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنَ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنْ لَوْ تَفَتَّحَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ»^(٢).

حكم الاستِغَاةِ بغير الله

الاستِغَاةُ بغير الله نوعان:



النوع الأول: الاستعانة بغير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله

مثال ذلك

- ١ الاستعانة بالأموات مطلقاً؛ كالاستعانة بهم في شفاء المرضى، أو الاستعانة بهم في حصول الرزق، فالمستعين بالأموات يعتقد أن لهم تصرفاً خفياً في الكون.
 - ٢ الاستعانة بالأحياء الغائبين؛ لأن الغائب لا يعلم الغيب ولا يقدر على إعانة من يستعين به.
 - ٣ الاستعانة بالأحياء الحاضرين فيما لا يقدر عليه إلا الله.
- حكمها شرك أكبر.

الدليل على ذلك

أن الاستعانة بالله تعظيم له جلّ وعلا؛ فمن استعان بغير الله تعالى فيما لا يقدر عليه إلا الله فقد ساواه بالله تعالى في التعظيم، وهذا شرك أكبر، وقد أخبرنا الله أن المشركين يقولون في النار لمن كانوا يعبدونهم ﴿تَاللّٰهِ اِنْ كُنَّا لَفِي ضَلٰلٍ مُّبِينٍ ٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعٰلَمِينَ ٩٨ (١)

النوع الثاني: الاستعانة بالحي القادر الحاضر

مثال ذلك

- ١ الاستعانة بصديق على قضاء دين.
 - ٢ الاستعانة بالمعلم على فهم الدرس.
- حكمها جائزة إذا كانت في المباحات، ومحرمّة إذا كانت في أمر محرم.

نشاط

أبين الحكم من حيث الجواز وعدمه في كل فعل من الأفعال التالية:

الحكم	الفعل
	الاستعانة بالموتى
	الاستعانة بالحي القادر الحاضر في دفع ضرر أو جلب نفع يقدر عليه
	الاستعانة بصديق في إصلاح سيارة

(١) سورة الشعراء الآيتان ٩٧-٩٨.

تعريف الاستعاذة

لغة: الالتجاء والاعتصام.

اصطلاحاً: الالتجاء إلى الله تعالى وحده لا شريك له من كل أمر مخوف.

الاستعاذة عبادة لله عز وجل

الاستعاذة عبادة وقربة، ولهذا يجب صرفها لله تعالى وحده، وعدم إشراك أحد معه في ذلك. والدليل على ذلك قول الله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢﴾^(١) إلى آخر السورة، وقوله: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝٢﴾^(٢) إلى آخر السورة. فقد أمر الله تعالى بالاستعاذة به وحده، فدل ذلك على أنها عبادة.

صفة الاستعاذة الشرعية

الاستعاذة الشرعية هي التي تكون بالله تعالى وبأسمائه وصفاته.

ما تشرع الاستعاذة بالله منه

يشرع للمسلم أن يستعيز بالله تعالى من كل ما يخافه في الدنيا والآخرة، وقد جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية الأمر بالاستعاذة بالله تعالى من أشياء كثيرة جداً، فمن ذلك:

١ الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم - قال الله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ۝٣﴾^(٣).





أذكر موضعاً آخر تشرع فيه الاستعاذة بالله.

- ٢ الاستعاذة بالله تعالى من الشيطان الرجيم عند قراءة القرآن (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم).
- ٣ قراءة المعوذتين للاستعاذة بالله تعالى من جميع الشرور، وهما قوله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ١﴾ من شر ما خلق ٢﴿ إلى آخر السورة، وقوله: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ٣﴾ إلى آخر السورة.
- ٤ الاستعاذة بالله من الهم والحزن.
- ٥ الاستعاذة بالله من عذاب القبر وعذاب النار.
- ٦ الاستعاذة بالله عند نزول أي مكان، مثل: بيت أو خيمة في حضر أو سفر، أو موضع في البرية أو غيرها، والدليل حديث خولة بنت حكيم السلمية رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ نَزَلَ مَنْزَلاً ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ» ^(٢).

كلامه الكامل الذي ليس فيه نقص بأي وجه من الوجوه

الاستعاذة بغير الله

الاستعاذة بغير الله تعالى نوعان:

النوع الأول: الاستعاذة بالحي القادر الحاضر

مثال ذلك

أ أن تقول لولي الأمر: أعذني من الرجل الفلاني فقد ظلمني.

ب أن تقول لأب: أعذني من ولدك فقد آذاني.

حكمها جائزة بشرط أن يكون المستعاذ به حياً حاضراً قادراً.

● ويجوز أن تقول: (أعذني من كذا)، أو تقول: (أعوذ بالله، ثم بك من كذا).

● ولا يجوز أن تقول: (أعوذ بالله وبك)، لأن هذا نوع من الشرك الأصغر، فإن الواو تفيد

المشاركة وهو من شرك الألفاظ.

النوع الثاني: الاستعاذة بالمخلوق فيما لا يقدر عليه إلا الله

مثال ذلك

أ الاستعاذة بالجن والشياطين، كما كان يفعل المشركون في الجاهلية.

ب الاستعاذة بالأموات من الأنبياء أو الصالحين أو الأولياء.

حكمها شرك أكبر.

يلجؤون إليهم مما يخافون

الدليل على ذلك:

قول الله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾^(١)

خوفاً وفزعاً وذعراً

فقد أخبر الله تعالى عن مؤمني الجن أنهم ذكروا أشياء من الشرك الواقع في الجاهلية، من

جملتها: الاستعاذة بغير الله.





التقويم



مراجعة نهائية

س١ ما الدليل على أن الاستعانة عبادة يجب صرفها لله تعالى وحده؟

س٢ أوضح أنواع الاستعانة بغير الله، مبيناً حكم كل نوع.

س٣ أذكر أنواع الاستعاذة.





الذَّبْحُ

الدرس الثاني

٢

تعريف الذَّبْحِ

مجرى الطعام والشراب

الذَّبْحُ هو: تَذْكِيَةُ الحيوان المأكول البرِّي، بقطع حُلُقومه ومَرِيئِهِ وأحدِ وَدَجِيهِ.

عرقان في العنق

الذَّبْحُ عِبَادَةٌ لِلَّهِ عز وجل

الذبح عِبَادَةٌ وَقُرْبَةٌ، ولهذا يجب صرفها لله تعالى، وعدم إشراك أحد معه في ذلك.

والدليل على ذلك:

ما أعمله في حياتي

قول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝١٦٢ لَا شَرِيكَ لَهُ ۚ

ما يُقَدِّره عليّ في الموت

ذبحي (٢)

وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ۝١٦٣﴾ (١).

ومعنى الآية الكريمة: أن عباداتي كلها - من الصلاة والذبح وغيرهما - أصرفها لله عز وجل وحده، ولا أصرفها لغيره.

أقسام الذبائح

الذبائح ثلاثة أقسام:

القسم الأول: الذبائح المشروعة

وهي التي يكون سبب ذبحها التقرب إلى الله تعالى.
وهي خمسة أنواع:



١ **الأضحية**، وهي: التي تذبح أيام عيد الأضحى.

٢ **الهدي**، وهو: الذي يذبح في الحج أو العمرة.

٣ **العقيقة**، وهي: التي تذبح عن المولود.

٤ **الفدية**، وهي: التي تذبح بسبب فعل محظور في الحج أو العمرة أو بسبب ترك واجب ويطلق عليها أيضاً (الدم).

٥ **المنذورة**، وهي: التي تُنذر تقرباً إلى الله تعالى في أي وقت.

القسم الثاني: الذبائح المباحة

وهي التي تذبح على اسم الله تعالى. ولا يكون سببها التقرب إلى الله أو غيره، وإنما يُقصد من ذبحها الأكل.

مثل التي تذبح ليأكل منها الأهل، أو الضيف.

حكمها جائزة.

القسم الثالث: الذبائح الشريكة

وهي التي تذبح تقرباً لغير الله تعالى، أو تذبح ويُسمى عليها غير الله.

أمثلتها

أ الذبح تقرباً لنبيٍّ أو وليٍّ أو يذكر اسمه على الذبيحة.

ب الذبح للجنِّ والشياطين، مثل ما يفعله بعض الجهال عندما يسكن بيتاً جديداً يذبح على عتبته للشياطين حتى لا يؤذوه.

هذه الذبائح محرمة وذبحها شرك أكبر؛ ولا يجوز الأكل منها، فعن عليّ

الطرد والإبعاد عن
رحمة الله

غير علامات حدودها
بأن قدم أو آخر؛
ليغتصب من أرض جاره

بن أبي طالب رضي الله عنه قال: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ أَرْبَع، قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ (وفي لفظ: والدَيْهِ)، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُحَدَّثًا، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الْأَرْضِ»^(١).

نصر جانيًا
وأواه وأجاره
من خصمه،
وحال بينه وبين
أن يقتص منه

فدل الحديث على تحريم الذبح لغير الله تعالى، وعظيم جُرم من ذبح لغير الله حتى استحق لعنة الله تعالى.

الذبح لله بمكان يُذبح فيه لغير الله

المراد به: أن يذبح المسلم ذبيحةً يتقربُ بها إلى الله تعالى، في موضع يذبح فيه المشركون ذبائحهم لآلهتهم الباطلة؛ وحكم هذا الفعل محرم لحديث ثابت بن الضحّاك الأنصاري رضي الله عنه

إلزام المكلف نفسه بشيء
غير واجب عليه بأصل الشرع

كل ما عبد من دون الله تعالى
من صنم أو قبر أو غيرهما

بأي نوع من أنواع العبادة،
ومن ذلك: الذبح لها

قال: نَذَرَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْحَرَ إِبِلًا بَبْوَآنَةَ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ إِبِلًا بَبْوَآنَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ كَانَ فِيهَا وَثْنٌ مِنْ أَوْثَانِ الْجَاهِلِيَّةِ يُعْبَدُ؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: «هَلْ كَانَ فِيهَا عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِهِمْ؟»، قَالُوا: لَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ، فَإِنَّهُ لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَلَا فِيْمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ»^(٢).

هضبة على
ساحل البحر
الأحمر بين
ينبع وأملج

ففي هذا الحديث تنبيه إلى أنه لو كان في المكان الذي نذر الذبح فيه وثن يعبد؛ لكان ذلك نذر معصية لا يجوز الوفاء به، فدل على أن الذبح لله تعالى في مكان يعبد فيه غير الله تعالى - بالذبح أو غيره - معصية لله تعالى.

والحكمة من هذا النهي أنه سدّ لذريعة الشرك بالله تعالى؛ حيث يظن الناس أن هذا الذي يذبح لله تعالى في هذا المكان إنما يذبح لغير الله تعالى.





التقويم



الدين والعبادة

س١ ما أقسام الذبائح؟

س٢ ما حكم الذبح لغير الله؟ مع الدليل.

س٣ ما الحكمة من تحريم الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله؟

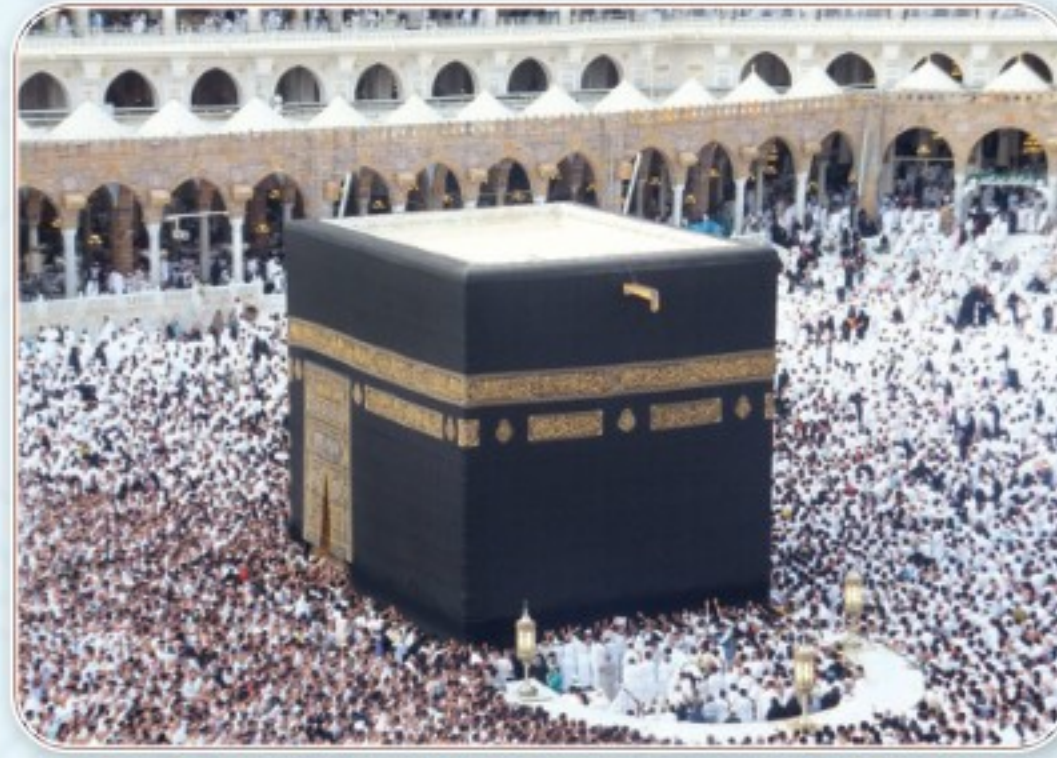




الطَّوَّافُ وَالْعُكُوفُ

٣

الدرس
الثالث



معنى الطَّوَّافِ

لغة: الدَّوْرَان.

شرعاً: الدَّوْرَان حول الكعبة على صفة مخصوصة تعبداً لله.
وهو من أفضل العبادات وأجل القربات، والدليل على ذلك : قوله تعالى:
﴿وَلَيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾^(١)

حرمة الطواف بغير الكعبة

يحرم التعبد بالطواف ببقعة أو بناء إلا بالكعبة المشرفة، وكل طواف بغيرها فهو ضلال عظيم،
والدليل على ذلك:

١ قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَاتِ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ
بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾^(٢).

٢ حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا
مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ»^(٣) وفي رواية: «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ»^(٤).



أوضح صفة الطواف بالكعبة المشرفة.

العُكُوفُ



لغة: لزومُ المكان والبقاء فيه.

اصطلاحاً: البقاء عند القبور وغيرها تعظيماً لها، أو طلباً للبركة من أصحابها.

فالعاكفون على القبور والأضرحة بهذا الفعل قد شَبَّهوا المخلوق بالخالق، وشَبَّهوا الأضرحةَ ببيوت الله، وعَكفوا عندها كما يعكف الموحِّدون في بيوت الله، ويطلبون من تلك الأضرحة وأربابها ما لا يطلب إلا من الله جلَّ وعلا.

حكم العُكُوفِ على القبور والأضرحة والأشجار وغيرها

هذا العكوف شرك أكبر إذا كان العاكف متقرباً إليها، قال الله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ﴾^(١)، فَمَنْ عَكَفَ على الأضرحة والقبور فقد فَعَلَ فِعْلَ المشركين الذين يعكفون على التماثيل.



التقويم



عن غير جنين جنين

- ١ ما معنى الطواف؟
- ٢ ما الطواف المشروع؟
- ٣ أوضح حكم الطواف بالقبور والأضرحة.
- ٤ ما حكم العكوف على القبور وغيرها؟ مع ذكر الدليل.



الوحدة الثانية الشِّفَاعَةُ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



الشَّفَاعَةُ وَالشُّفَعَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

تعريف الشَّفَاعَةِ

اصطلاحًا: التوسُّط للآخرين بجلب منفعة لهم، أو دفع مضرة عنهم.

والمراد بها هنا: الشَّفَاعَةُ عند الله تعالى في الآخرة بسؤاله تعالى منفعة للعباد أو بعضهم، كالإذن في الحساب، أو دخول الجنة، أو الخروج من النار.

شروط الشَّفَاعَةِ

الشَّفَاعَةُ عند الله تعالى يوم القيامة لا تقبل إلا بشرطين:

الشرط الأول: إِذْنُ الله تعالى للشافع أن يشفع، والدليل عليه:

قول الله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾^(١).

الشرط الثاني: رضا الله تعالى عن المشفوع له، والدليل عليه:

قول الله تعالى: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى﴾^(٢).



الشفاعة لا تكون إلا لأهل التوحيد خاصة

الشفاعة يوم القيامة خاصة بأهل التوحيد، الذين رضي الله تعالى عنهم.

١ قال الله تعالى: ﴿لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾^(١)، والمراد بالعهد هنا: التوحيد، والمعنى: أن الشفاعة يستحقها أهل التوحيد الذين اتخذوا عند الله عهداً بتوحيدهم إياه.

٢ حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوَّلَ مِنْكَ؛ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ، أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ، أَوْ نَفْسِهِ»^(٢).

شهادة يقين لا يشوبها
رياء ولا سمعة



قال الله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ، وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾^(٣)، ما العلاقة بين الآية وحديث أبي هريرة رضي الله عنه؟

.....
.....

أسباب إدراك الشفاعة يوم القيامة

بين النبي ﷺ أعمالاً مَنْ عملها فهو حقيق أن يشفع له رسول الله ﷺ يوم القيامة، منها:

١ إخلاص التوحيد لله جل وعلا، لقول الرسول الله ﷺ: «أَسْعِدُ النَّاسَ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ، أَوْ نَفْسِهِ»^(١).

٢ قول الدعاء الوارد بعد الأذان، فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النَّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ؛ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»»^(٢).

الشفعاء يوم القيامة

يأذن الله في الشفاعة يوم القيامة لبعض عباده، ومنهم:

١ الأنبياء عليهم السلام، وأعظم الشفعاء منهم نبينا محمد ﷺ.

والدليل: قول رسول الله ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، فَتَعَجَّلْ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا»^(٣).

٢ الملائكة الكرام عليهم السلام.

والدليل: قول الله تعالى: ﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى﴾^(٤).



٣ المؤمنون.

والدليل: قول النبي ﷺ: «حَتَّى إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ بِأَشَدَّ مُنَاشِدَةً لِلَّهِ فِي اسْتِقْصَاءِ الْحَقِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِلَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ فِي النَّارِ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا كَانُوا يَصُومُونَ مَعَنَا وَيُصَلُّونَ وَيَحُجُّونَ، فَيُقَالُ لَهُمْ: أَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ، فَتُحَرَّمُ صُورُهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا»، وفيه: «فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ، وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ، وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ»^(١).

٤ أولاد المسلمين الذين يموتون قبل البلوغ، يشفعون لأبائهم وأمهاتهم.

صغار أهلها: وأصل الدمعوص دويبة تكون في الماء لا تفارقه أي أن هذا الصغير في الجنة لا يفارقه

والدليل: قول النبي ﷺ: «صِغَارُهُمْ دَعَامِصُ الْجَنَّةِ، يَتَلَقَّى أَحَدُهُمْ أَبَاهُ - أَوْ قَالَ أَبَوَيْهِ - فَيَأْخُذُ بِثَوْبِهِ - أَوْ قَالَ بِيَدِهِ - كَمَا آخُذُ أَنَا بِصَنْفَةِ ثَوْبِكَ هَذَا، فَلَا يَتَنَاهَى - أَوْ قَالَ فَلَا يَنْتَهِي - حَتَّى يُدْخِلَهُ اللَّهُ وَأَبَاهُ الْجَنَّةَ»^(٢).

٥ القرآن الكريم، وبعض سور منه كسُور: البقرة، وآل عمران، وتبارك.

والدليل: قول رسول الله ﷺ: «اقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ»^(٣).

(١) جزء من حديث طويل أخرجه مسلم برقم (١٨٣).

(٢) أخرجه مسلم برقم (٢٦٣٥).

(٣) أخرجه مسلم برقم (٨٠٤).



التقويم



تقويم
الصفحة
التي
تحتوي
على
الأسئلة
والجوابات

س١ ما تعريف الشفاعة؟ وبين المراد بها.

س٢ ما شروط الشفاعة؟

س٣ لمن تكون الشفاعة؟ واذكر اثنين من أسباب إدراكها يوم القيامة.

س٤ أذكر ثلاثة ممن يأذن الله لهم في الشفاعة يوم القيامة.



الوحدة الثالثة النَّمَائِمُ وَالرُّقَى



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



التَّمَائِمُ



الدرس الخامس

تعريف التَّمَائِمِ



التَّمَائِمُ: جمع تَمِيمَة، وهي: خَرَزَاتُ أو عِظَامُ أو كِتَابَاتُ أو سِيُورُ أو خِيُوطُ أو خِرْقُ أو غَيْرُهَا، تُعَلَّقُ فِي العُنُقِ، أو فِي العِصْدِ، أو عَلَى البُيُوتِ أو السَّيَّارَاتِ، بِغَرَضٍ:

١ دفع البلاء مِنَ العَيْنِ أو المَرَضِ أو الشَّيَاطِينِ.

٢ أو رَفَعِ ذَلِكَ بَعْدَ وَقُوعِهِ.

سَمِيَتِ التَّمَائِمُ بِذَلِكَ: لِأَنَّ العَرَبَ كَانُوا يَعْتَقِدُونَ أَنَّهَا تَمَامُ الدَّوَاءِ وَالشِّفَاءِ.



حُكْمُ التَّمَائِمِ

التَّمَائِمُ نَوْعَانِ:

النوع الأول: أن يكون المعلق من غير القرآن الكريم

وهي قِسْمَانِ: شَرِكٌ أَكْبَرُ، وشَرِكٌ أَصْغَرُ.

القِسْمُ الأول: شَرِكٌ أَكْبَرُ يَنَافِي التَّوْحِيدَ بِالْكُلِّيَّةِ، وَلَهُ أَمْثَلَةٌ:

أ تعليقُ التَّمَائِمِ الَّتِي فِيهَا اسْتِعَانَةٌ بِالشَّيَاطِينِ.

ب اعتقادُ أَنَّ هَذِهِ التَّمَائِمَ تَدْفِعُ البَلَاءَ أو تَرْفَعُهُ **بِذَاتِهَا**، لاعتقادِ لابسِهَا أَنَّ هُنَاكَ مَتَصَرِّفًا بِالنَّفْعِ وَالضَّرَرِ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى.





القسم الثاني: شرك أصغر ينافي كمال التوحيد الواجب، إذا اعتقد أن لبسها **سبب** في دفع البلاء أو رفعه، كالتماائم التي يكتب فيها كلام ورموز غير مفهومة، والودعات، والخيوط، والأساور، والقلائد التي تعلق بقصد التبرك ودفع الضر، وغيرها.

ومن الأدلة على تحريم تعليق هذا النوع من التماائم، وأنه شرك حديث عُمَيْدَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَقْبَلَ إِلَيْهِ رَهْطٌ، فَبَايَعَ تِسْعَةً وَأَمْسَكَ عَنْ وَاحِدٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايَعْتَ تِسْعَةً وَتَرَكْتَ هَذَا؟ قَالَ: «إِنَّ عَلَيْهِ تَمِيمَةً»، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَقَطَعَهَا ^(١)، فَبَايَعَهُ، وَقَالَ: «مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ» ^(٢).

النوع الثاني: أن يكون المعلق من القرآن الكريم

مثل: تعليق مصحف، أو سورة معينة كسورة (يس) أو آية معينة كآية الكرسي.

والصحيح أن تعليقها لا يجوز، لعموم النهي عن التماائم، ولم يستثن النبي صلى الله عليه وسلم منها شيئاً، فيدخل فيه ما كان من القرآن الكريم وغيره.

أمثلة من التماائم

من أمثلة وأشكال التماائم المنتشرة ما يلي:



١ وضع صورة العين الزرقاء ^(٣) في نموذج لكف اليد أو في خَرَزَةٍ أو غيرهما، وتعليقها على الصدر أو السيارة، وقد توضع في حُلِيِّ يلبسها بعض النساء أو تلبسها الصغيرات، يعتقدون أنها تدفع العين.

٢ أَسْوَرَةٌ تُلبَسُ في اليد أو العضد من خيوط أو نحاس أو حديد أو غيرهما بقصد الحفظ من العين والشياطين.

٣ تعليق صورة كَفٍّ، أو صورة نَعْلٍ، أو حَدَوَةٍ فرسٍ على السيارة أو واجهة البيت أو الدُّكَّانِ، أو المحلِّ التجاري؛ بقصد الحِفظِ مِنَ العين والشياطين.

(١) يعني أن الرجل بادر فقطع التيممة لما سمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم.

(٢) أخرجه أحمد برقم (١٧٤٢٢).

(٣) العين الزرقاء: رسم لعين إنسان باللون الأزرق، يزعم واضعها أنها تدفع العين عن علقها عليه.

ما يُشعر فعله لرفع البلاء أو دفعه

الواجب على المسلم أن يعلق قلبه بالله تعالى ويتوكل عليه وحده لا شريك له، ولا يفعل لدفع البلاء أو رفعه إلا الأسباب المشروعة من الأدعية والأذكار، أو الجائزة كالأدوية المباحة بأنواعها، مع اعتقاد أن الله تعالى هو الحافظ الكافي وهو الشايف المعافي سبحانه وتعالى.

وَمَنْ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ كَفَاهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾^(١).



التقويم



سؤال وجوب

١ ما معنى التمايم؟

٢ لماذا سميت التمايم بهذا الاسم؟

٣ بين أقسام التمايم.

٤ ما الغرض من تعليق التمايم؟

٥ اذكر أمثلة للتمايم.





الرُّقى

٦

الدرس
السادس

تعريف الرُّقى

الرُّقى: جمع رُقِيَّة، وهي: القراءة على المريض، لرفع الضر عنه. وتسمى: العزائم والتعاويذ.

وأكثر ما تُطلق التعاويذ على: القراءة على الأطفال وغيرهم لحمايتهم من العين والحسد والشياطين والسحر وغيرها، فالرُّقية تكون بعد نزول البلاء، والتعاويذ قبله للحماية من الوقوع فيه.

التعاويذ: قبل نزول البلاء.

الرُّقية: تكون بعد نزول البلاء.

أنواع الرُّقية

١ النوع الأول: الرُّقية الشَّرِكية

وهي الرُّقى المشتملة على الشُّرك، مثل: دعاء غير الله، والاستغاثة بغير الله، والاستعاذة بغير الله، كالتى فيها استغاثة بالملائكة، أو الأنبياء، أو الجن والشياطين.

حكمها مُحَرَّمَةٌ، وهي شِرْكٌ أَكْبَرُ.

الدليل على أنها محرمة وشرك: حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الرُّقَى، وَالتَّمَائِمَ، وَالتَّوَلَةَ شِرْكٌ»^(١)، وإنما كانت مِنَ الشُّرْكِ لما فيها من صرف العبادة لغير الله، وطلب دفع المضار، وجلب المنافع من غير الله تعالى.

(١) أخرجه أحمد برقم (٣٦١٥) والتَّوَلَةُ: نوع من السحر يعملونه يزعمون أنه يحبب المرأة إلى زوجها والرجل إلى امرأته، ويسمى: (العطف).

النوع الثاني: الرقية الشرعية

وهي ما كان بالقرآن الكريم، وما أثر عن النبي ﷺ من الأذكار، وبالأدعية الشرعية.

حكمها الرقية بها جائزة.

الدليل على جوازها: حديث عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ، لَا بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ»^(١).
وقال تعالى: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾^(٢).

ويشترط لها ثلاثة شروط هي:

- ١ أن تكون بكلام الله تعالى، أو بكلام رسوله ﷺ، أو بالأدعية الواضحة المشتملة على دعاء الله تعالى بأسمائه وصفاته.
- ٢ أن تكون باللسان العربي وما يُعرف معناه.
- ٣ الاعتقاد بأن الرقية لا تؤثر بذاتها، بل بتقدير الله تعالى. وأي رقية لا تتوفر فيها هذه الشروط فهي رقية محرمة.

طرق الرقية الشرعية

للرقية طرقٌ متعددةٌ منها:

- ١ القراءة على المريض مباشرة مع النفث.
- ٢ القراءة على النفس أو المريض مع وضع اليد على موضع الألم، أو مسحه باليد.
- ٣ النفث في ماء، ثم يشربه المريض، أو يغسل به موضع الألم، أو يغتسل به.
- ٤ الكتابة بالزعفران ونحوه في صحن أو ورقة نظيفة، ثم يُغسل، ثم يشربه المريض أو يغسل به موضع الألم، أو يغتسل به، ويسمى هذا العمل: (المحو) لأن الكتابة تُمحى بغسلها^(٣).





اذكر بعض الآيات والأدعية والأذكار التي يستحسن أن تكون في الرقية:

١ سورة الفاتحة.

٢

٣ آية الكرسي.

٤

صفة الرقية الشرعية للغير

إذا زُرت مريضاً أو حضرَ عندك مريضٌ فَمِنَ السُّنَّةِ أن ترقِّيه بما وردَ مثل:

١ قراءة سورة الفاتحة كاملة، مع النفث على المريض، فـ «إِنَّهَا رُقِيَّةٌ»^(١).

٢ «اللَّهُمَّ اشْفِ فُلَانًا، اللَّهُمَّ اشْفِ فُلَانًا، اللَّهُمَّ اشْفِ فُلَانًا» ثلاثَ مرَّاتٍ، وتسمِّيهِ بِاسْمِهِ^(٢).

٣ تجلس عند رأسه، وتقولُ سَبْعَ مرَّاتٍ: «أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ؛ أَنْ يَشْفِيكَ»^(٣).

٤ «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، أَذْهَبِ الْبَاسَ، اشْفِهِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا»^(٤).

٥ «بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ، اللَّهُ يَشْفِيكَ، بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ»^(٥). وهي الرقية التي رقا بها جبريل عليه السلام نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يَا مُحَمَّدُ اسْتَكَيْتَ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ، اللَّهُ يَشْفِيكَ، بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ»^(٦).

(٢) أخرجه أحمد ٤٠/٤ (٢١٣٧).

(٤) أخرجه مسلم برقم (٢١٨٦).

(٦) أخرجه مسلم برقم (٢١٨٦).

(١) أخرجه البخاري برقم (٥٦٥٩).

(٣) أخرجه البخاري برقم (٥٧٤٣).

(٥) أخرجه مسلم برقم (٢٢٠١).

صفة رقية الإنسان نفسه

عند إحساس الإنسان بالألم في أي جزء من بدنه يشرع له أن:

- ١ «يضع يده (اليمنى) على الذي تألم من جسده.
- ٢ ويقول: «باسم الله» ثلاثاً.
- ٣ ويقول سبع مرات: «أعوذ بـ (عزة) الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر»^(١).

أمثلة على التعاويذ الشرعية

يسن للمسلم أن يعوذ نفسه وأولاده وإن لم يكن هناك مرض، ومما يُتعوذ به ما يلي:

- ١ قراءة المعوذات الثلاث (سور: الإخلاص، والفلق، والناس)، وبخاصة عند النوم.
- ٢ قراءة آية الكرسي، وبخاصة عند النوم.
- ٣ قول: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، عند نزول أي مكان.
- ٤ تعويذ الأولاد بنين وبنات بقول: أعيدك أو أعيدكما أو أعيدكن، في الحديث أن النبي ﷺ كان يعوذ الحسن والحسين، يقول: «أعيدكما بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة»^(٢).

بالتعاون مع زميلك، احفظ التعاويذ الشرعية.



مفاهيم خاطئة عن الرقية

- ١ ترك بعض الناس رقية نفسه، واعتقاده أن الرقية لا تنفع إلا من أشخاص محددين تتعلق القلوب بهم، مع أنهم مجرد أسباب.
- ٢ عدم اليقين في الاستشفاء بالقرآن الكريم، وإنما يرقى أو يسترقى تجربة.
- ٣ التعجل بطلب الشفاء، وترك الرقية إذا لم يُشَفَّ مباشرة، مع أن الرقية يمكن أن تفيد في المرة الأولى، وقد تفيد بعد تكرارها أكثر من مرة.
- ٤ اعتقاد أنه لا تشرع الرقية في الأمراض العضوية.



التقويم



- ١ ما معنى الرقية؟ واذكر ثلاثاً من طرقها الشرعية.
- ٢ بين شروط الرقية الشرعية.
- ٣ ما حكم الرقية المشتملة على الإستعانة بغير الله تعالى؟
- ٤ ما صفة الرقية الشرعية؟
- ٥ هل يرقى الإنسان نفسه؟ وما صفة رقيته لنفسه؟
- ٦ عدد ثلاثة مفاهيم خاطئة عن الرقية.

سؤال وجواب

معلومات إثرائية

رقية المريض بالقرآن والأذكار والدعوات النبوية الثابتة عنه ﷺ أمر مشروع، أما الذهاب إلى المشعوذين الذين ربما قرأ أحدهم بشيء من القرآن لكنه يأمر المريض بذبح شاة أو غيره فهذا لا يجوز لأن ذلك رقية بدعية، وأكل للمال بالباطل، وقد يكون شركاً إذا ذبح مذكراً للجن أو للأموات ونحو ذلك لدفع ضرر أو لجلب نفع منهم.

ملاحظات

[illegible]

ثانيًا: التفسير



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444

الوحدة الأولى صفات المؤمنين



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444

تفسير الآيات (٥١-٦١) من سورة المؤمنون

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ۝٥١ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ۝٥٢ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلٌّ حِزْبٌ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ۝٥٣ فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۝٥٤ أَيْحَسِبُونَ أَنَّما نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ ۝٥٥ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ۝٥٦ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُتَشَفِّقُونَ ۝٥٧ وَالَّذِينَ هُمْ بِإِثْنِائِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ۝٥٨ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ۝٥٩ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآءَاتُوا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ۝٦٠ أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ۝٦١﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أُمَّتُكُمْ	دينكم.
زُبُرًا	شيعاً وأحزاباً.
غَمَرَتِهِمْ	ضلالتهم وجهلهم.



تفسير الآيات وما يُستفاد منها:



﴿يَتَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا﴾ ﴿٥١﴾
الأعمال الصالحة، ﴿إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ لا يخفى عليَّ شيء من أعمالكم.
والخطاب في الآية عام للرسول عليهم السلام وأتباعهم.

﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ ﴿٥٢﴾ وإنَّ دينكم يا معشر الأنبياء دين واحد وهو الإسلام، ﴿وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ﴾ بامتنثال أوامري واجتناب زواجري.

ونستفيد من الآيتين:

• أكل الحلال عون على العمل الصالح، وعاقبة الحرام وخيمة، ومنها رد الدعاء.

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:



﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا﴾ ﴿٥٣﴾ فتفرَّق المنتسبون إلى أتباع الأنبياء إلى أحزاب وشيع، جعلوا دينهم أدياناً
بعدما أمروا بالاجتماع، ﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ ﴿٥٤﴾ كل حزب معجب برأيه زاعم أنه على الحق وغيره على الباطل.
﴿فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَاتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ ﴿٥٥﴾ فاتركهم أيها الرسول في ضلالتهم وجهلهم بالحق إلى أن ينزل العذاب بهم.
﴿أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ﴾ ﴿٥٥﴾ أيظن هؤلاء الكفار أن ما نمدهم به من أموال وأولاد في
الدنيا.

﴿تُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ﴾ ﴿٥٦﴾ نعجل لهم الخير فتنة لهم واستدراجاً، ﴿بَلْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ولكنهم لا يحسُّون بذلك.

ومن فوائد الآيتين:

- التحذير من التفرق في الدين.
- أعظم الفتن فتنة الاستدراج، وهي أن يصدق الله على العبد النعم وهو مقيم على المعاصي، ثم يأخذه بغتة.

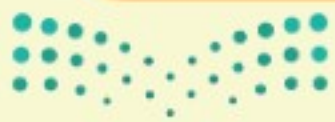
تفسير الآيات وما يستفاد منها:



- ﴿إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ﴾ وَجِلُونَ مما خَوْفُهُمُ اللهَ تعالى به.
- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ﴾ أي يصدقون بآيات الله في القرآن، ويعملون بها.
- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ﴾ أي يخلصون العبادة لله وحده ولا يشركون به غيره.
- ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾ والذين يجتهدون في أعمال الخير والبر، وقلوبهم خائفة ألا تقبل أعمالهم، وألا تنجيهم من عذاب ربهم إذا رجعوا إليه للحساب.
- ﴿أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾ أولئك المجتهدون في الطاعة، دأبهم المسارعة إلى كل عمل صالح، وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾ وهم إلى الخيرات سابقون.

ومما نأخذه من الآيات:

- الخوف من الله والإشفاق من عذابه، من أجل أوصاف المتقين، وأعظم ما يعين على المسارعة في الخيرات.
- المسارعة في الخيرات طريقة الصالحين من عباد الله.



آثار سلوكية

- (١) أَكُل الطيبات، وأبتعد عن المحرمات والشبهات، حتى أرضي الله ويستجاب دعائي.
- (٢) أمتثل صفات المؤمنين.

س١: استدل من الآيات على ما يأتي:

- أ- أكل الحلال عون على العمل الصالح.
- ب - دين الأنبياء ﷺ واحد.
- ج - استدراج العصاة بالنعم.

س٢: ما معنى قوله تعالى:

﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءًا تَوْأَمَ قُلُوبِهِمْ وَجِلَّةٌ﴾ ؟



ملاحظات

[illegible]

الوحدة الثانية حال الكافر في موقف يوم القيامة



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



تفسير الآيات (١٠١-١١١)

من سورة المؤمنون

قال تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ (١٠١) ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ، فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (١٠٢) ﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ﴾ (١٠٣) ﴿تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾ (١٠٤) ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَتِنَىٰ تُنَلَّىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾ (١٠٥) ﴿قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ﴾ (١٠٦) ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾ (١٠٧) ﴿قَالَ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ﴾ (١٠٨) ﴿إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَامِنَا فَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ (١٠٩) ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ﴾ (١١٠) ﴿إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (١١١)

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الصُّورُ	قَرْنٌ يَنْفُخُ فِيهِ الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ بِالنَّفْخِ.
تَلْفَحُ	تُحْرِقُ.
كَالِحُونَ	عَابِسُونَ قَلَصَتْ شِفَاهُهُمْ وَبَرَزَتْ أَسْنَانُهُمْ.
اخْسَوْا	امْكُثُوا أَذْلَاءً.

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:



﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ ﴾ فإذا كان يوم القيامة، ونفخ الملك المكلف بالنفخ في «القرن»، وبُعِثَ الناس من قبورهم. ﴿ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ ﴾ فلا تفاخر بالأنساب حينئذ كما كانوا يفتخرون بها في الدنيا، ﴿ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴾ ولا يسأل أحدٌ أحداً.

والآيات تغيدنا ما يأتي:

• تنقطع في الآخرة كلُّ العلائق، والأنساب، والأسباب، ولا يبقى إلا سببُ الإيمان والعمل الصالح.

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:



﴿ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ، فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ فمن كثرت حسناته وثقُلَتْ بها موازين أعماله عند الحساب، فأولئك هم الفائزون بالجنة. ﴿ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴾ ومن قلَّت حسناته في الميزان، ورجحت سيئاته، وأعظمها الشرك، فأولئك هم الذين خابوا وخسروا أنفسهم، في نار جهنم خالدون. ﴿ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ ﴾ تُحْرِقُ النار وجوههم، ﴿ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴾ وهم فيها عابسون.



والآيات تفيدنا ما يلي:

- يُنصب للعباد يوم القيامة موازين توزن بها أعمالهم وصحائفهم، فمن ثقلت موازينه نجا، ومن خفت موازينه خسر وهلك.

تفسير الآيات وما يستفاد منها:



﴿أَلَمْ تَكُنْ تَكُنْ ءَايَتِي تُنَلَّى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾ ^{الآية ١٠٥} يقال لهم: ألم تكن آيات القرآن تتلى عليكم في الدنيا، فكنتم بها تكذبون؟

﴿قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ﴾ ^{الآية ١٠٦} أي غلبت علينا الشقاوة الناشئة عن الإعراض عن الحق والإقبال على ما يضر، ربنا غلبت علينا لذاتنا وأهواؤنا وكنا في فعلنا ضالين عن الهدى.

﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾ ^{الآية ١٠٧} نستحق العقوبة.

﴿قَالَ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ ^{الآية ١٠٨} قال الله عز وجل لهم: امكثوا في النار أذلاء ولا تخاطبوني. فانقطع عند ذلك دعاؤهم ورجاؤهم.

﴿إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ ^{الآية ١٠٩} إنه كان فريق من عبادي وهم المؤمنون- يدعون قائلين: ربنا آمنا فاستر ذنوبنا، وارحمنا، وأنت خير الراحمين.

﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سَخِرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُم ذِكْرِي﴾ ^{الآية ١١٠} فاشتغلتم بالاستهزاء بهم حتى نسيتم ذكر الله، فبقيتهم على تكذيبكم، ﴿وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ﴾ ^{الآية ١١١} وقد كنتم تضحكون منهم سخرية واستهزاء.

﴿إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ ^{الآية ١١١} إني جزيت هذا الفريق من عبادي المؤمنين الفوز بالجنة؛ بسبب صبرهم على الأذى وطاعة الله.



ونستفيد من الآيات:

- يجازى المؤمنون بالنعيم المقيم، لصبرهم على إيمانهم وطاعة ربهم، وعدم اكترائهم بمن يسخر منهم.
- دعاء الله وحده؛ من أفضل الأعمال وأجلّها.

آثار سلوكية

١. أستعد للقاء الله تعالى بالإيمان الصادق والعمل الصالح.
٢. أتدبر أسباب دخول النار، وأحذر منها.
٣. أكثر الدعاء بأن يغفر الله لي ويرحمني.

س١: استخرج فائدة من قوله تعالى:

﴿فَلَا أَنْصَابَ يَنْهُهُمْ يُومِذِرُ وَلَا يُتَسَاءَلُونَ﴾

س٢: بِمَ يَعْتَذِرُ الْعَاصِي عَنْ عَمَلِهِ السَّيِّئِ الَّذِي أَدْخَلَهُ النَّارَ؟ وَبِمَ رُدَّ عَلَيْهِ؟

س٣: مَا أَقْبَحُ أَعْمَالِ الْكُفَّارِ الَّتِي يَسْتَحِقُّونَ بِهَا الْعَذَابَ؟

س٤: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام

العبارة غير الصحيحة:

- أ- فاز المؤمنون بالجنة بسبب صبرهم على إيمانهم. ()
- ب- انقطع دعاء الكفار ورجاؤهم عندما أدخلوا النار. ()
- ج- الدعاء من أجل الأعمال التي يحبها الله. ()

التقويم

ملاحظات

[illegible]

الوحدة الثالثة

من آداب الاستئذان (١)



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



تفسير الآيات (٢٧-٢٩) من سورة النور

قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا
بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا
عَلَى أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾
فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى
يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى
لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَكُمْ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
تَسْتَأْذِنُوا	تستأذنوا أهل البيت.
أَزْكَى	أطهر.
فِيهَا مَتَعٌ لَكُمْ	فيها منفعة ومصلحة لكم.



تفسير الآيات وما يُستفاد منها:



﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾
أي لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأذنوا أهلها في الدخول، وتسلموا عليهم ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾
ذلكم الاستئذان خير لكم: ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ بفعلكم لأوامر الله، فتطيعوه.

وتفيدنا الآية ما يلي:

- الاستئذان أدب عظيم من آداب أهل الإيمان، وترافق مع السلام لإدخال الأُنس والمحبة والأمن.
- المراد بالبيوت التي يجب الاستئذان عند دخولها: كل مكان مخصص لسكنى أحد من الناس، سواء كان غرفة، أو شقة، أو بيتاً، أو غير ذلك.

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:



﴿فَإِنْ لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ لا يدخل البيت ما لم يؤذن له، ﴿وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ﴾ أي فإن لم يأذن صاحب البيت، بل قال لكم: ارجعوا فارجعوا، ولا تُلْحُوا، فلانسان في بيته أمور يكره اطلاع أحد عليها، والرجوع عندئذ أظهر لكم. ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ فيجازي كل عامل بعمله.



تفسير الآيات وما يُستفاد منها:



٢٩

﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَكُمْ﴾ أي لا حرج عليكم أن تدخلوا بغير استئذان، بيوتاً ليست مخصصة لسكنى أناس بذاتهم، بل ليتمتع بها من يحتاج إليها، كالبیوت المعدة صدقة لابن السبيل في طرق المسافرين، ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ أي يعلم أحوالكم الظاهرة والخفية على حد سواء، لا فرق في علمه بين ماتجھرون به وماتخفونه.

وتفید الآيتان ما يلي:

- لا يجوز للمسلم دخول بيوت الآخرين، بل لا بد من استئذانهم في دخولها.
- إذا قيل للمستأذن: ارجع، فعليه أن يرجع بطيب نفس.
- البيوت التي ليست خاصة بأحد، ولنا في دخولها منفعة؛ يجوز لنا أن ندخلها بلا استئذان.



آثار سلوكية

- (١) أطبق آداب الاستئذان؛ لأكتسب طهارة قلبي.
- (٢) أستأذن عند الدخول على الآخرين؛ حفظاً لأعراضهم واحتراماً لخصوصياتهم.





س١: بين حكم الاستئذان فيما يأتي:

- أ- الدخول إلى بيت جارك المسافر.
- ب- الدخول على غرفة والدك.
- ج- الدخول إلى الحدائق العامة.

س٢: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام

العبارة غير الصحيحة:

- () أ- شرع الاستئذان حماية للأبصار وحفظاً للأعراض.
- () ب- يجوز الدخول في البيت الخالي من أهله.
- () ج- من آداب الاستئذان الوقوف أمام الباب.



ملاحظات

[illegible]

الوحدة الرابعة غُضُّ البصر وتحصين النفس



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



تفسير الآيات (٢٠-٢١) من سورة النور

قال تعالى: ﴿قُلِ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ (٢٠) وَقُلِ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٢١)

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يَغُضُّوا	يصرفوا أبصارهم عما حرم الله إما بإطباق الجفن أو الانصراف بالبصر يمناً أو يسرة أو غير ذلك.
غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ	الرجال الذين لا غرض لهم في النساء كالمعتوهين.
لَمْ يَظْهَرُوا	لا علم لهم بأمور العورات.
مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ	الخلخال الذي يلبس في الرجل.

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:



﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَرِهِمْ﴾ ﴿عَمَّا لَا يَحِلُّ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ وَالْعَوْرَاتِ﴾ ﴿وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾ ﴿عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ﴾ ﴿ذَلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ﴾ ﴿ذَلِكَ أَطْهَرُ لَهُمْ﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ ﴿ذُو عِلْمٍ بِمَا تَصْنَعُونَ أَيُّهَا النَّاسُ﴾ ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ﴾ ﴿عَمَّا لَا يَحِلُّ لهنَّ مِنَ الْعَوْرَاتِ﴾ ﴿وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾ ﴿عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ﴾.

وتفيد الآيتان ما يلي:

- وجوب غض البصر وحفظ النفس عن ما حرم الله.
- قدم الله تعالى الأمر بغض البصر؛ لأنه وسيلة لحفظ الفرج.

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:



﴿وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ ﴿وَلَا يَظْهَرْنَ زِينَتَهُنَّ لغير المحارم﴾ بل يجتهدن في إخفائها إلا الثياب الظاهرة التي جرت عادة النساء بلبسها، أو ما بدا منها بسبب الحركة والريح ونحو ذلك.

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:



﴿وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ﴾ ولا يُظهرن الزينة إلا لأزواجهن ﴿أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءَ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءَهُنَّ أَوْ أَبْنَاءَ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانَهُنَّ أَوْ إِخْوَانَهُنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ﴾ وهؤلاء أقارب المرأة الذين هم محارمها. كما يباح رؤية هذه الزينة لآخرين وهم المذكورون في بقية الآية: ﴿أَوْ نِسَائِهِنَّ﴾ أو نسائهن المسلمات، ﴿أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾ أو التابعين من الرجال الذين لا حاجة لهم في النساء، ﴿أَوِ الطِّفْلِ الَّذِي لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَتِ النِّسَاءِ﴾ أو الأطفال الصغار الذين ليس لهم علم بأمور عورات النساء.

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:



﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ﴾ ولا يضرب النساء عند سيرهن بأرجلهن لِيُسْمَعْنَ صوت ما خفي من زينتهن كالخلخال^(١) ونحوه، لكيلا يلفت أنظار الرجال.

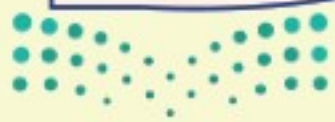
وتفيدنا الآية ما يلي:

- نهى المرأة عن الضرب برجلها أثناء المشي عند الأجانب إذا كانت تلبس الخلخال؛ لئلا يُسمع صوت زينتها الخفية.

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:



﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ رجاء أن تفوزوا بخيري الدنيا والآخرة.



وتفيدنا الآية ما يلي:

وجوب المبادرة بالتوبة من جميع الذنوب صغيرها وكبيرها، لنظفر بالفوز في الدنيا والآخرة.



آثار سلوكية

أغض بصري عما حَرَّمَ الله النظر إليه، أَطهرُ لقلبي، وَأزكى لنفسي.



س١: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- غَضُ البصر واجب على (الرجال فقط - النساء فقط - الرجال والنساء).

س٢: استدل من الآيات على أن غَضُ البصر وحفظ الفرج سبب لطهارة القلب



ملاحظات

[illegible]

الوحدة الخامسة عظمة الله سبحانه



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



تفسير الآيات من (٤١ - ٤٦) من سورة النور

قال تعالى: ﴿الَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَيِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّيَتْ كُلُّ قَدِّعِلَمَ صَلَاتِهِ، وَتَسْبِيحِهِ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ (٤١)
وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (٤٢) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ، ثُمَّ يُجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ، وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ (٤٣) يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَرِ (٤٤) وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ، وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٤٥) لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يُزْجِي	يسوق.
الْوَدْق	المطر.
سَنَا	ضوء.



تفسير الآيات وما يُستفاد منها:



﴿الزَّحَر﴾ ألم تعلم أيها النبي ﴿أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّاتٍ﴾ أجنحتها في السماء تسبح ربها ﴿كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ﴾ كل مخلوق قد أرشده الله كيف يصلي له ويسبحه ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ مُطلع على ما يفعله كل عابد ومسبح، وسيجازيهم بذلك.

﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ واليه المرجع يوم القيامة.

﴿الزَّحَر أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا﴾ ألم تشاهد أن الله سبحانه وتعالى يسوق السحاب إلى حيث يشاء ﴿ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ﴾ فيجمعه بعد تفرقه ﴿ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا﴾ ثم يجعله متراكماً فوق بعضه ﴿فَتَرَى الْوَدْقَ﴾ أي حبات المطر ﴿يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾ أي: من بين السحاب ﴿وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِجَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ﴾ وينزل من السحاب الذي يشبه الجبال في عظمته بَرْدًا، ﴿فَيُصِيبُ بِهِ﴾ أي المطر أو البَرَد ﴿مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ﴾ يكاد ضوء ذلك البرق في السحاب يذهب أبصار الناظرين إليه من شدته.

وهذه الآيات تدل على:

أن الله تعالى هو وحده الذي يخلق السحاب ويسوقه، ويجمعه بعد تفرقه، ويجعله متراكماً ليتكون منه المطر، ويجعل منه جبالاً في السماء لينزل منها البرد، ويصرفه بين عباده كيف يشاء.



تتكون في السحب المتراكمة شحنات كهربائية سالبة وموجبة، ينشأ عن احتكاكها البرق، الذي يكاد يذهب شدة ضوئه الأبصار، وهذه حقيقة أثبتها العلم الحديث، لم تكن معروفة من قبل.



تفسير الآيات وما يُستفاد منها:



ومن دلائل قدرة الله سبحانه وتعالى أنه ﴿يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ بمجيء أحدهما بعد الآخر، واختلافهما طولاً وقصرًا، ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ إن في ذلك لدلالة يعتبر بها كل من له بصيرة.



﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ﴾ كل ما يدب على الأرض ﴿مِّن مَّاءٍ﴾ فالماء أصل خلقه، ﴿فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ﴾ فمن هذه الدواب: مَن يمشي زحفاً على بطنه كالحيات ونحوها، ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ﴾ كالإنسان والطير، ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ﴾ كالبهائم. ﴿يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.



ونستفيد من الآيتين:

أن الله تعالى يقلب الليل والنهار ليكون ذلك عبرة لمن كان له بصيرة يعتبر بها.

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:



﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا﴾ في القرآن ﴿ءَايَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ﴾ علامات واضحة مرشحات إلى الحق. ﴿وَاللَّهُ يَهْدِي﴾ يوفق ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ من عباده ﴿إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ إلى الطريق المستقيم، وهو الإسلام.



والآية تدلنا على:

أن القرآن فيه الهداية والبيان لكل ما يصلح البشر، ولكن لا يهتدي لذلك إلا من وفقه الله تعالى وهده هداية خاصة من عنده.

آثار سلوكية

- ١- أتفكر في مخلوقات الله وتدبيره في هذا الكون، فأزداد تعظيماً وإيماناً وخضوعاً لله عز وجل.
- ٢- أكثر من تسبيح الله تعالى لأنه من أعظم العبادات.

- ١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ:

- (أ) التسبيح خاص بالإنس والجن. ()
- (ب) من آيات الله الكونية الدالة على عظمته تقليب الليل والنهار. ()

- ٢- استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ﴾.
- ٣- اذكر ثلاث آيات كونية تدل على عظمة خلق السماء.
- ٤- بين معاني الكلمات الآتية: (الْوَدَقُ، يُؤْلَفُ، سَنَا، يُزَجَّى).

التقويم



ملاحظات

[illegible]

الوحدة السادسة

من آداب الاستئذان (٢)



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444

تفسير الآيات من (٥٨ - ٥٩) من سورة النور

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيرَةِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُوتٌ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَذِنُوا كَمَا اسْتَذَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ	أي دون سن البلوغ.
جُنَاحٌ	حرج.



تفسير الآيات وما يستفاد منها:



﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ﴾ ليستأذنوا عند الدخول عليكم ﴿الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ﴾ فالذين لم يبلغوا الحلم هم الأطفال الذين دون سن البلوغ ﴿ثَلَاثَ مَرَّاتٍ﴾ هي أوقات عوراتكم الثلاثة ﴿مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ﴾ لأنه وقت الخروج من ثياب النوم ولبس ثياب اليقظة، ﴿وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ﴾ وقت خلع الثياب للقيولة في الظهيرة، ﴿وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ﴾ لأنه وقت للنوم، ﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ﴾ لأنكم تتخفون فيها من ثيابكم التي تستر عوراتكم ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ﴾ يعني: أما فيما سوى هذه الأوقات الثلاثة فلا حرج عليهم إذا دخلوا بغير إذن؛ لحاجتهم إلى الدخول عليكم ﴿طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ يطوفون عليكم، والعادة جرت بأن يتردد فيها بعضكم على بعض لقضاء المصالح ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ﴾ وبمثل هذا التوضيح، يوضح الله لكم آيات القرآن ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ﴾ بما يصلح خلقه ﴿حَكِيمٌ﴾ في تدبير أمورهم.

وهذه الآية تبين:

- أن على الآباء أن يربوا أطفالهم على الاستئذان في الأوقات التي يتخفف الناس فيها من ثيابهم.
- الأمر بحفظ العورات والاحتياط لذلك.



نشاط :

للاستئذان فوائد كثيرة، منها.

- (١)
- (٢)

تفسير الآيات وما يستفاد منها:



﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ﴾ سن البلوغ والتكليف بالأحكام الشرعية ﴿فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ فعليهم أن يستأذنوا إذا أرادوا الدخول في كل الأوقات كما يستأذن الكبار، ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ﴾ وكما يبين الله آداب الاستئذان، يبين الله تعالى لكم آياته. ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ والله عليم بما يصلح عباده، حكيم في تشريعه.

وتفيدنا الآية أن:

- البالغون يلزمهم أن يستأذنوا عند الدخول في كل الأوقات.

آثار سلوكية

- (١) أتعلم آداب الاستئذان.
- (٢) ألتزم بآداب الاستئذان، وأحترم خصوصية الآخرين.



(١) علّل:

(أ) تسمية الأوقات المحددة للاستئذان بالعورات الثلاث.

(ب) تخصيص الاستئذان بالأطفال دون غيرهم.

(٢) اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

من الأوقات التي يتأكد فيها الاستئذان (قبل العشاء - القيلولة - بعد الفجر).



ملاحظات

[illegible]

الوحدة السابعة

فضل القرآن الكريم



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



تفسير الآيات من (١ - ٦) من سورة الفرقان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ۝
الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ
فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ نَقْدِيرًا ۝^(٢) وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
ءَالِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ
ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَوةً وَلَا نُشُورًا ۝^(٣) وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِنَّا هَذَا إِلَّا آلَافُكُ أَفْتَرْتَهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخِرُونَ فَقَدْ
جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ۝^(٤) وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكُتِبَ لَهُمْ فِي
تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةٌ وَأَصِيلًا ۝^(٥) قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝^(٦)﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
تَبَارَكَ	كثر خيره وعظمت بركته، وكملت صفاته.
إِفْكُ أَفْتَرْتَهُ	كذب اخترعه من عند نفسه.
أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ	أحاديثهم المسطرة في كتبهم.



تفسير الآيات وما يُستفاد منها:



﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ﴾ عَظُمَتْ بَرَكَاتُ اللَّهِ، وكثرت خيراته، وكملت أوصافه سبحانه وتعالى، الذي نَزَلَ القرآن الفارق بين الحق والباطل ﴿عَلَى عَبْدِهِ﴾ محمد ﷺ ﴿لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾ ليكون رسولاً للإنس والجن، مخوفاً لهم من عذاب الله.

﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ نَقْدِيرًا﴾ خلق كل شيء، فسواه على ما يناسبه من الخلق، وَفَق ما تقتضيه حكمته، دون نقص أو خلل.

﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً﴾ واتخذ المشركون معبودات من دون الله ﴿لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ لا تستطيع خلق شيء، والله خلقها وخلقهم، ﴿وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا﴾ لا يملكون إماتة حي ولا إحياء ميت، ولا يستطيعون بعث الموتى من قبورهم.

ويؤخذ من الآيات:

- أن بركات الله وخيراته على عباده كثيرة.
- أن الله خالق كل شيء ومليكه، لا شريك له في خلقه وملكه.
- أن أعظم الظلم، أن يُتَّخَذَ مع الله آلهة، وهي لا تَخْلُق، ولا تحيي ولا تميت.



تفسير الآيات وما يستفاد منها:



﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكُ افْتَرَيْنَاهُ﴾ إلا كذب وبهتان اختلقه محمد ﷺ ﴿وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا﴾ فقد ارتكبوا ظلماً فظيماً، وأتوا زوراً شنيعاً؛ فالقرآن ليس مما يمكن لبشر أن يخلقه.

﴿وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا﴾ وقالوا عن القرآن: هو أحاديث الأولين المسطرة في كتبهم، استنسخها محمد ﷺ ﴿فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ فهي تُقرأ عليه صباحاً ومساءً.

﴿قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ أي: أنزل القرآن من أحاط علمه بما في السموات وما في الأرض من الغيب والشهادة والجر والسوء.

وقد دلت هذه الآيات على ما يأتي:

- أن القرآن كلام الله تعالى أنزله على رسوله ﷺ.
- اضطراب المعاندين في الحكم على القرآن، مع عجزهم عن أن يأتوا بمثله؛ دليل على كذب دعواهم.



أتبع ما جاء في القرآن الكريم، لأنال الخير والهدى والسعادة.





- (١) ما المراد بقوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ﴾ واستخرج صفتين من صفات القرآن الكريم.
- (٢) تأمل قوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ﴾ واستخرج صفتين من صفات القرآن الكريم.
- (٣) اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:
- (أ) أجل أوصاف محمد ﷺ التي ذكرت في الآيات أنه [نبي - رسول - عبد الله].
- (ب) أنزل الله تعالى القرآن ليكون نذيراً [للإنس - للجن - للثقلين].





تفسير الآيات من (٢٧ - ٢٤) من سورة الفرقان

قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي
أَتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ۚ ﴾ (٢٧) يَتَوَلَّى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ۚ (٢٨)
لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ
لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ۚ (٢٩) وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا
الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ۚ (٣٠) وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ
وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ۚ (٣١) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ
الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا
ۚ (٣٢) وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ۚ (٣٣)
الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا
وَأَضَلُّ سَبِيلًا ۚ (٣٤)

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
سَبِيلًا	طريقاً إلى الجنة.
خَذُولًا	كثير الخذلان لمن يواليه.
مَهْجُورًا	متروكاً مهملاً.



تفسير الآيات وما يُستفاد منها:



﴿وَيَوْمَ يَعِضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾ يقول الكافر متحسراً يوم القيامة: يا ليتني صاحبت رسول الله محمداً ﷺ، واتبعته في اتخاذ الإسلام طريقاً إلى الجنة.



﴿يَتَوَلَّى لَيَتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فَلَانًا خَلِيلًا﴾ يعني من حرفة عن الهدى وعدل به إلى طريق الضلال والغواية.



﴿لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي﴾ أبعدني وصدني عن القرآن ﴿وَكَاثَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا﴾ يتركه في وقت الشدة فلا ينفعه.



وهذه الآيات تدل على أن:

- مصاحبة صديق السوء، تورث الندامة يوم القيامة.
- الشيطان يزين للإنسان مصاحبة أهل السوء، فإذا جدَّ الجدُّ خذله الشيطان، وتبرأ منهم.

نشاط:

- عدد ثلاثة آثار لصديق السوء.

(١) (٢) (٣)



تفسير الآيات وما يُستفاد منها:



﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَرْبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ تركوا الإيمان به والعمل بأحكامه، ولم يتدبروه حقاً ويتعظوا بما فيه.



﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ﴾ وكما جعلنا لك - أيها الرسول - أعداء من مجرمي قومك، جعلنا لكل نبيٍّ من الأنبياء عدوًّا من مجرمي قومه، فاصبر كما صبروا، ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ معينا يُعينك على أعدائك.



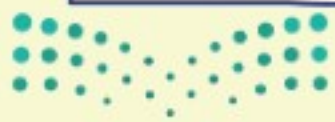
وهذه الآيات تدل على أن:

- خطورة هجر القرآن، والوعيد العظيم على ذلك.

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:



﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾ يقولون هلاً أنزل القرآن كله مرة واحدة ﴿كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ﴾ أنزلناه مفرقاً؛ لنقوي به قلبك وتزداد به طمأنينة، فتفهمه وتحمّله، ﴿وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾ وبيّناه لك في تثبت ومهلة.



وهذه الآية تبين أن:

- من حكمة إنزال القرآن مفزقاً تثبيت قلب الرسول ﷺ، فإذا وعاه قوى به قلبه وحفظه.

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:



﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ لا يأتونك بحجة أو شبهة، إلا جئناك
يا محمد بالجواب الحق وبأحسن بيان له.

﴿الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾ يسحبون على وجوههم إلى جهنم ﴿أُولَٰئِكَ شَرٌّ
مَّكَانًا﴾ شر منزلة ﴿وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ وأبعدهم طريقاً عن الحق.

والآية تفيدنا:

أن من لم يؤمن بالله ويقبل الحق في الدنيا فإنه يسحب يوم القيامة على وجهه إلى جهنم، إهانة
له وجزاء على استكباره عن الإيمان.

آثار سلوكية

- أكثر من قراءة القرآن، وتدبر آياته وأعمل بما فيه، حتى لا أكون هاجراً له.
- أتعلم القرآن الكريم بتؤدة حتى أفهمه وأنتفع به.





- (١) استخرج من الآيات ما يدل على:
- (أ) صاحب السوء يصد عن طاعة الله.
- (ب) تبرؤ الشيطان من أتباعه.
- (ج) خطورة هجر القرآن الكريم.
- (٢) لماذا يَعُضُّ الظالم على يديه يوم القيامة؟
- (٤) اذكر الحكمة من نزول القرآن الكريم مفرقاً؟



ثالثاً: الحديث



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444

الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن النّوأس بن سمعان الكلابي ؓ قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالْ عِمْرَانُ تَحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا » . أخرجه مسلم	الأولى	الأول	٩٢
٢	عن عبد الله بن عمرو ؓ قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينُ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُّوا » . أخرجه مسلم	الثالثة	السادس	١٠٦



الوحدة الأولى

الصلاة وقراءة القرآن



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



تعاهد القرآن وفضل سورتي البقرة وآل عمران

عن النواس بن سمعان الكلابي رضي الله عنه قال : سمعت
النبي ﷺ يقول : «يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ
بِهِ تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلُ عِمْرَانَ تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا» ^(١).
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : «تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقْلِهَا» ^(٢).

النواس بن سمعان رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل النواس بن سمعان الأنصاري، صحب النبي ﷺ وكان حريصا على طلب العلم.

التعريف
بالراوي



أبو موسى الأشعري رضي الله عنه



التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل عبد الله بن قيس الأشعري، دعا له الرسول ﷺ فقال: «اللهم اغفر لعبد الله ابن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلاً كريماً»^(١)، كان حسن الصوت بتلاوة القرآن، قال عنه الرسول ﷺ: «أُعْطِيَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ»^(٢).



الكلمة	معناها
تَاجَان	تُدَافِعَان .
تَعَاهَدُوا	حَافِظُوا عَلَى قِرَاءَتِهِ وَلَا تَهْجُرُوهُ .
تَفْصِيًّا	تَفَلُّتًا وَتَخْلُصًا .
عُقْلُهَا	جَمْعُ عَقَالٍ، وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي تَرْتَبِطُ بِهِ الْإِبِلُ .

من معاني الحديث

- ١ أهل القرآن من قرأه وعمل به .
- ٢ فضل قراءة القرآن، وبخاصة: سورتَي البقرة وآل عمران .
- ٣ أن سورة البقرة وآل عمران تدافعان عن صاحبهما يوم القيامة .
- ٤ الحث على حفظ القرآن وتلاوته .



تطبيقات سلوكية

- أكثر من تلاوة القرآن والاستماع إليه والعمل به لأكون من أهله.
- أجتهد في حفظ القرآن الكريم، وإتقان ما حفظته.
- أحفظ القرآن الكريم رجاء أن يشفع لي عند الله عز وجل.



سأ ما المراد بأهل القرآن.

سأ ما الفضل الوارد في سورتي البقرة وآل عمران؟





تلاوة القرآن الكريم

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال لي النبي ﷺ: «اقْرَأْ عَلَيَّ قُلْتُ اقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ؟ قَالَ: فَإِنِّي أَحَبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى بَلَغْتُ، ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾^(١)، فَقَالَ: (أَمْسِكْ)، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذَرَفَانِ^(٢)».

من معاني الحديث

- ١ القرآن الكريم كلام الله، من قرأه أو استمع إليه وجد في نفسه من التأثير بمعانيه وألفاظه ما يقوده إلى الخشوع والإيمان به.
- ٢ كان الرسول ﷺ عند قراءة القرآن وسماعه، خاشعاً متدبراً، كما وصف ابن مسعود رضي الله عنه.
- ٣ هناك أمور تساعد على الخشوع عند تلاوة القرآن والاستماع إليه، منها:
 - أ التلاوة والاستماع بتدبر وحضور قلب.
 - ب الاستماع لقارئ حسن الصوت يرتل القرآن ترتيلاً.
- ٤ تأدبك بآداب تلاوة القرآن الكريم دليل على احترامك وتعظيمك لكتاب الله، وتزيد من حضور القلب وخشوعه.

(١) سورة النساء الآية: ٤١.

(٢) أخرجه البخاري: برقم: (٤٥٨٢)، ومسلم: برقم: (٨٠٠).

تطبيقات سلوكية

- أقرأ القرآن بخشوع وتدبر .
- ألتزم بأداب تلاوة القرآن تعظيمًا له .



- س١ علام يدل : طلب النبي ﷺ سماع القرآن من غيره ؟
- س٢ استخرج من الحديث ما يدل على توقير الصحابة للرسول ﷺ .
- س٣ «قراءة القرآن سبب في طرد الشياطين» هل هذه العبارة صحيحة؟ وضح ذلك .



الوحدة الثانية

مكانة العمل في الإسلام



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



الحث على العمل

عن المقدم رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ
قال: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ
مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ
مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ» (١).

المقدم بن معدي كرب رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل المقدم بن معدي كرب الكندي، من صغار الصحابة، ضرب النبي ﷺ على منكبه، وعن سليم الكلاعي قال: قلنا للمقدم بن معدي كرب: يا أبا كريمة إن الناس يزعمون أنك لم تر النبي ﷺ! قال: بلى والله، لقد رأيته، ولقد أخذ بشحمة أذني وإني لأمشي مع عم لي (٢).

**التعريف
بالراوي**

معناها	الكلمة
أبداً.	قط
ما يحصل عليه بكسبه واجتهاده.	عمل يده



(١) أخرجه البخاري: برقم: (٢٠٧٢).

(٢) أخرجه أبو داود برقم: (٢٩٣٣) وقواه المنذري في الترغيب والترهيب ٣/ ١٥٩.

من معاني الحديث

- ١ ديننا العظيم يحث على العمل والاجتهاد، ونبذ البطالة والكسل.
- ٢ رتب الله على تكسبك وعملك واستغنائك عن سؤال الناس: الأجر العظيم، والخير الكثير، وجعله من خير ما أكلت.
- ٣ صور كسب اليد كثيرة ومتنوعة، وتختلف حسب الزمان والمكان، ومنها: البيع والشراء، والزراعة، والصناعة، وأعمال الأسر المنتجة.

تطبيقات سلوكية

- أحترم العمل ولا أحتقر شيئاً منه إذا كان مباحاً.
- أجتهد في الأكل من كسب يدي اقتداءً بالأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

التقويم

- س١ هل الفضل في الحديث خاص بالأكل من عمل اليد، أو يشمل اللبس والسكن ونحوهما؟ ولماذا النص على الأكل دون غيره من أوجه الانتفاع.
- س٢ من خلال فهمك لموضوع الدرس ما الشرط الذي يلزم توفره في المهنة التي يعملها الإنسان؟
- س٣ من خلال حديث المقدام، بين موقف الدين الإسلامي من عدم العمل والتكسب.



فضل الصبر عن المسألة

عن حكيم بن حزام رضي الله عنه
عن النبي ﷺ قال: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى
وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غَنَى وَمَنْ يَسْتَغْفِرُ
يُعَفِّهِ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ». (١)

حكيم بن حزام رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل حكيم بن حزام بن خويلد الأسدي، أسلم يوم الفتح، وكان من أشراف قريش، وعقلائها، ونبلائها. كان كريماً جواداً. ومن تواضعه ﷺ أنه كان لا يأكل طعاماً وحده، بل يدعو من أيتام قريش واحداً أو اثنين على قدر طعامه.

التعريف
بالراوي





الكلمة	معناها
اليَدُ العليا	يد المتصدق، وهي المُنْفَقَةُ.
اليَدُ السفلى	يد آخذ الصدقة، وهي السائلة.
بِمَنْ تَعُولُ	بِمَنْ تَجِبُ عَلَيْكَ نَفَقَتُهُ.
عَنْ ظَهَرِ غِنَى	مَا بَقِيَ صَاحِبِهَا بَعْدَهَا مُسْتَغْنِيًا بِمَا بَقِيَ مَعَهُ.
يَسْتَعْفِفُ	يَمْتَنِعُ عَنِ السُّؤَالِ.
يُعْفِهِ اللَّهُ	يُغْنِيهِ عَنِ سُؤَالِ النَّاسِ وَالْحَاجَةِ إِلَيْهِمْ.
يَسْتَغْنِي	يَقْنَعُ بِمَا عِنْدَهُ وَإِنْ قَلَّ.
يَغْنِيهِ اللَّهُ	يُعْطِيهِ مَا يَسْتَغْنِي بِهِ عَنِ الْخَلْقِ.

الصدقة: ما يخرج من المال تقريباً لله تعالى كالزكاة، لكن غلب استعماله على ما يكون تطوعاً.



من معاني الحديث

- ١ المال نعمة من نعم الله ويجب شكرها، ومن شكرها الصدقة على المساكين والمحتاجين.
- ٢ أفضل الصدقة ما وقع بعد القيام بحقوق النفس والعيال، بحيث لا يصير المتصدق محتاجاً بعد صدقته إلى أحد.
- ٣ العمل ولو بأجر قليل خير من سؤال الناس وطلبهم.
- ٤ وعد الله المستغني عن الناس، بأن يرزقه الصبر ويغنيه من فضله.



تطبيقات سلوكية

- أتصدق على المحتاجين ، شكراً لله وطلباً لرضاه .
- أتأكد من حاجة السائل وأنه مستحق للمساعدة ؛ كي لا أقع ضحية للمتسولين المحتالين .
- أتعاون مع الجهات الأمنية بعدم مساعدة المتسولين المحتالين .
- أتعفف عن سؤال الناس وأدرب نفسي على الأخلاق الفاضلة .



سأ أملأ الجدول الآتي بما يناسب :

الكلمة	ضدها
العفة	
الاستغناء	

سأ لماذا فضل الرسول ﷺ يد المعطي على يد الآخذ في الحديث ؟

سأ سؤال الناس ليس مقتصراً على طلب المال . اذكر ثلاثاً من صور سؤال الناس .





تحريم الغش

عن أبي هريرة رضي الله عنه: «أن رسول الله ﷺ مرَّ على صُبْرَةِ طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلًا فَقَالَ: مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟ قَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَيْ يَرَاهُ النَّاسُ مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي» (١).

معناها	الكلمة
كومة طعام.	صُبْرَة طعام
نزل عليه المطر.	أصابته السماء
فليس على طريقتي وسنتي.	فليس مني



(١) أخرجه مسلم: برقم: (١٠٢).

من معاني الحديث

- ١ دين الإسلام يوجب عليك أن يكون كسبك حلالاً، فالكسب الحرام يؤثر في سمعة صاحبه ويعرضه للعقاب في الدنيا والآخرة.
- ٢ الغش في البيع والشراء من أمثلة الكسب الحرام.
- ٣ من أمثلة الغش في البيع المنتشرة عند بعض الناس أن يبيع السلع المقلدة على أنها من النوع الأصلي.
- ٤ من مضار تفشي الغش على الفرد والمجتمع: انتشار البغضاء والكراهية.

تطبيقات سلوكية

- أبيع وأشتري بصدق وأمانة.
- أبتعد عن الغش في كل تعاملاتي.
- أنصح الذين يغشون وأنبههم إلى خطورة الغش وسوء عاقبته.
- أبلغ أهلي ليتصلوا بالرقم المجاني للجهات المسؤولة للأخذ على يد الغشاشين.

التقويم

- س١ بَيِّن موقف النبي ﷺ من الغش في البيع والشراء.
- س٢ علام يدل قول الرسول ﷺ: «أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس»؟
- س٣ ما واجبك تجاه من رأيت يغش؟



الوحدة الثالثة

أخلاق وسلوك رَغْبٍ

فيها الإسلام



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



فَضْلُ الْعَدْلِ

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ
وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينُ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُّوا» (١).

عبد الله بن عمرو رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي رضي الله عنه كان غزير العلم
حمل عن النبي صلى الله عليه وسلم علماً جماً.

التعريف
بالراوي

الكلمة	معناها
المقسطين	جمع مُقْسِط، المُقْسِط: العادل.
منابر	جمع منبر، والمنبر: منصة، يصعد عليها الخطيب من إمام وغيره ليراه الناس.
وما ولُّوا	وما تولوه من مسؤوليات ووظائف.



من معاني الحديث وإرشاداته

- يحب الله تعالى العادلين ويكرمهم يوم القيامة فيجعلهم عن يمينه على منابر من نور جزاء عدلهم.
- العادل هو الذي يتبع أمر الله بوضع كل شيء في موضعه من غير زيادة أو نقص.
- العدل ليس خاصًا بالحاكم فقط، بل واجب على كل مسلم؛ وخاصة من تولى مسؤولية كالأب، والمعلم.

تطبيقات سلوكية

- أحب العدل وأهله وأبغض الظلم وأهله.
- أتمثل العدل في تعاملتي مع نفسي ومع الناس.



التقويم

- ١. تتعدد صور التكريم والثواب في الآخرة فما نصيب العادلين منها؟
- ٢. هل العدل في التعامل مقتصر على التعامل مع المسلمين فقط؟ وضح ذلك.





الرَّفَق

عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانُهُ» (١).

عائشة بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ولدت بعد البعثة في بيت مسلم وتزوجها الرسول ﷺ بعد الهجرة، وكانت من أحب زوجات النبي ﷺ إليه، تميزت بالعلم والذكاء وقوة الحفظ، وكانت من أفقه الناس وأعلم الناس، حتى كان كبار الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يسألونها عن العلم، وهي أكثر الصحابات رواية للحديث، توفي النبي ﷺ في حجرتها ودفن فيها.

التعريف
بالراوي

معناها	الكلمة
هو لين الجانب بالقول والفعل، والأخذ بالأسهل والأيسر، والاقتصاد في جميع الأمور، وهو ضد العنف	الرفق
زَيْنَهُ وَجَمَلَهُ.	زانه
عَابَهُ مِنَ الشَّيْنِ وهو العيب.	شانه



من معاني الحديث وإرشاداته



- الله تعالى رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على غيره، والرفق من الأخلاق الكريمة التي حثك عليها نبيك محمد ﷺ.
- احرص على تربية نفسك على الرفق وتعويدها على اللين، ومن وسائل ذلك:
 - ◆ التفكير في الأمر والنظر في العواقب قبل الإقدام على الفعل.
 - ◆ تذكر فضل الرفق وآثاره.
- عندما تتصف بالرفق وتعود نفسك عليه فإنك تحصل على فوائد عديدة، ومنها:
 - ◆ محبة الله تعالى، فالله يحب الرفق.
 - ◆ تحقيق الاقتداء بالنبي ﷺ.
 - ◆ تيسر لك الأمور وتذلل لك الصعاب.
- ابتعد عن العنف في التعامل لما له من النتائج السلبية، ومنها:
 - ◆ بغض الله وبغض الناس.
 - ◆ القطيعة والخصام بين الناس.
 - ◆ الندم والحسرة، في الدنيا والآخرة.

نشاط

اكتب مع مجموعتك عن: الأمور التي تحتاج إلى الرفق.

.....



تطبيقات سلوكية

- أتحدى بالرفق في تعاملتي مع أهلي وأصدقائي .
- أستخدم الرفق واللين في التعامل مع المخطئ .



س1 تستطيع الحصول على حاجة لك عند أخيك الصغير بالرفق وبالعنف، قارن بين أثر استخدامك للطريقتين على أخيك وأسرتك .

س2 ما نتائج الرفق بالوالدين والإخوان والأخوات على الطالب ؟





الحلم والأناة

عن عبد الله بن العباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ
لأشج أشج عبد القيس: «إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ
يُحِبُّهُمَا اللَّهُ الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ»^(١).

عبد الله بن عباس رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي رضي الله عنه، ابن عم رسول الله ﷺ. دعا له النبي ﷺ بالحكمة مرتين^(٢) قال ﷺ: «اللهم علمه التأويل وفقهه في الدين»^(٣).

التعريف
بالراوي

معناها	الكلمة
صفتين حسنتين.	خصلتين
العقل، والصفح عند الغضب.	الحلم
الثبت وعدم العجلة.	الأناة

معاني
الكلمات

(١) أخرجه أخرجه مسلم: برقم: (١٧).
(٢) أخرجه البخاري برقم: (٧٥).
(٣) أخرجه مسلم برقم: (٢٤٧٧).

من معاني الحديث وإرشاداته

- الحلم والأناة من الأخلاق والصفات الحميدة التي يحبها الله تعالى ورسوله ﷺ.
- ما أجمل أن تكون هاتان الصفتان سجية لك في تعاملك مع الآخرين.
- بإمكانك اكتساب هذا الخلق العظيم وذلك بالآتي:
- ◆ التعود على ضبط النفس وكظم الغيظ حتى يصبح لك خلقاً (فإنما الحلم بالتحلم).
- ◆ النظر في العواقب والآثار وموازنة المصالح قبل الإقدام على الفعل.
- ضبطك لنفسك وحلمك على من ظلمك أو أغضبك له ثمار كثيرة، منها:
- ◆ محبة الله لك.
- ◆ محبة الناس لك وعدم نفرتهم منك.
- الاستعجال - في غير طاعة الله - خلق مذموم لطالما أورث صاحبه الندم.

تطبيقات سلوكية

- أحلم على من ظلمني وأكظم غيظي.
- أثبت في ما ينقل إلي ولا أتعجل في الحكم على الآخرين.



التقويم

- ١ هل الحلم والأناة صفتان مكتسبتان يمكن أن تتحلى بهما؟ وضح ذلك.
- ٢ قال تعالى: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ ^(١) أوجد علاقة بين هذه الآية وحديث أشج عبد القيس؟



التوسط والاعتدال

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال :
قال رسول الله ﷺ : «كُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَابْسُؤُوا فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا مَخِيلَةٍ» (١).

معناها	الكلمة
مجاورة الحد .	الإسراف
التكبر .	مخيلة



من معاني الحديث وإرشاداته

- التوسط والاعتدال هو هدي النبي ﷺ، فمن اقتدى بالرسول ﷺ فقد سلك طريق التوسط والاعتدال .
- أمر النبي ﷺ بالتوسط والاعتدال في الأمور كلها، ومن ذلك الطعام واللباس والعبادة .
- من الاعتدال في الأكل والشرب عدم صنع طعام يزيد عن الحاجة .
- من الاعتدال في اللباس والزينة الابتعاد عن التكبر والخيلاء .
- من الاعتدال في العبادة عدم الزيادة في الدين بالابتداع أو النقص بالتقصير في أداء الفرائض .

نشاط

اكتب مع مجموعتك عن: وجه ارتباط المخيلة بالأكل واللباس .

تطبيقات سلوكية

- أفعل العبادة وفق منهج التوسط والاعتدال ، مُتَّبِعًا هدي النبي ﷺ في ذلك .
- أتجنب الإسراف والخيلاء في الطعام واللباس والصدقة .



س اذكر مضاداً للكلمات الآتية :

الكلمة	ضدها
الإسراف	
الكبر	

س ما الأضرار الناجمة عن الإسراف في :

م	الموضوع	الأضرار الناجمة
١	الأكل	
٢	اللباس	
٣	الشرب	





آداب المزاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قالوا :
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا قَالَ : «إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا» (١).

معناها	الكلمة
تُمارِحُنَا .	تداعبنا



من معاني الحديث وإرشاداته

- من آداب المزاح بأن تكون :
- ◆ صادقاً في مزاحك فلا تَكْذِبْ من أجل إضحاك الناس، قال رسول الله ﷺ : « ويلٌ للذي يحدث بالحديث ليضحك به القوم فيكذب، ويلٌ له ويلٌ له » (٢).
- ◆ مجتنباً للسخرية والاستهزاء بالآخرين .
- تواضع الرسول ﷺ وإدخال السرور على أصحابه رضي الله عنهم بمزاحه معهم .

(١) أخرجه الترمذي، برقم : (١٩٩٠) .

(٢) أخرجه أبو داود برقم (٤٩٩٠) .

نشاط

كان رجل من أهل البادية يقال له زاهر بن حرام رضي الله عنه، أتاه النبي ﷺ وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه والرجل لا يصبره فقال: أرسلني، من هذا؟ فالتفت إليه فلما عرف أنه النبي ﷺ جعل يلزق ظهره ب صدره فقال رسول الله ﷺ: «من يشتري هذا العبد فقال زاهر: تجدني يا رسول الله كاسدًا، قال: لكنك عند الله لست بكاسد أو قال ﷺ: بل أنت عند الله غال»^(١).

ما علاقة القصة بموضوع الدرس؟

تطبيقات سلوكية

● أقتدي بالنبي ﷺ في مزاحه فلا أقول إلا حَقًّا.



التقويم

س١ ما الوعيد لمن كذب في مزاحه لإضحاك الآخرين؟

س٢ هات ثلاثة أمثلة لمواقف فيها مخالفة للضوابط الشرعية للمزاح.

س٣ اذكر ثلاثة من آداب المزاح.



رابعًا: الفقه



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



الصيام وأحكامه





مفاسدات الصيام



مفاسدات الصوم



للصيام مفاسدات كثيرة، منها:

الأول: الأكل أو الشرب؛ لقوله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾^(١).

الثاني: ما يكون في معنى الأكل أو الشرب مما يحصل به تغذية البدن، ولذلك أمثلة؛ منها:

أ- الإبر المغذية.

ب- حقن الدم، لمن احتاج إليه؛ لأن الدم خلاصة الغذاء، فكان في معناه.

ج- إدخال محلول الطعام من خلال أنبوب من الأنف إلى المعدة.

الثالث: إخراج المنى عمدًا، أما لو احتلم بأن خرج منه المنى نائمًا فلا يفطر بذلك.

الرابع: إخراج القيء عمدًا، أما من خرج منه القيء بغير قصد فصومه صحيح.

الخامس: إخراج الدم عن طريق الحجامة؛ لحديث شداد بن أوس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «أفطر الحاجم والمحجوم»^(٢).

ومما يفطر الصائم: سحب الدم للتبرع به إذا كان كثيرًا، ولا يجوز فعل ذلك للصائم إلا عند الضرورة؛ وإذا فعله للضرورة وجب عليه القضاء، وأما القليل الذي يؤخذ لأجل التحليل مثلاً فلا يفطر به الصائم.

السادس: خروج دم الحيض أو النفاس.



شروط فساد الصوم



المفْسِدَاتُ السَّابِقَةُ ^(١)، لَا يُفْطِرُ الصَّائِمُ بِشَيْءٍ مِنْهَا إِلَّا بِثَلَاثَةِ شُرُوطٍ؛ بَيَانُهَا فِيمَا يَأْتِي:

م	الشرط	مثاله
١	أَنْ يَكُونَ عَالِمًا	فَلَا يُفْطِرُ الْجَاهِلُ مِثْلَ: مَنْ ابْتَلَعَ الطَّعَامَ الْبَاقِيَ بَيْنَ أَسْنَانِهِ يَظُنُّهُ لَا يَفْطَرُ.
٢	أَنْ يَكُونَ ذَاكِرًا	فَلَا يُفْطِرُ النَّاسِيَّ مِثْلَ: مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرَبَ نَاسِيًّا.
٣	أَنْ يَكُونَ عَامِدًا	فَلَا يُفْطِرُ الْمُكْرَهُ مِثْلَ: مَنْ سَقَاهُ شَخْصٌ الْمَاءَ رَغْمًا عَنْهُ، أَوْ مَنْ تَمَضَّمَضَ فَنَزَلَ إِلَى جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْمَاءِ بِغَيْرِ اخْتِيَارِهِ.

حكم من فعل شيئاً من المُفْسِدَاتِ



من أتى بشيء من المُفْسِدَاتِ متعمِّدًا من غير رخصة شرعية، ترتب على فعله أربعة أمور:

الأول: فساد الصيام.

الثاني: وجوب الإمساك عن المفطرات في بقية يومه.

الثالث: وجوب التوبة إلى الله تعالى من هذا الذنب العظيم المعداد من كبائر الذنوب.

الرابع: وجوب قضاء هذا اليوم الذي أفسده، ووجوب الكفارة فيما تجب فيه شرعًا.

(١) ماعدا الحيض والنَّفَاسَ.

أمور لا تفسد الصوم



هناك أمور قد يفعلها الصائم، أو يحتاج إليها وهي غير مُفطِّرة، ولا تؤثر في الصيام، فمن ذلك:

- أ استعمال الإبر غير المغذية، مثل: الإبر العلاجية، وإبر المضادات الحيوية، وإبر الأنسولين لمرضى السكر.
- ب سحب الدم القليل للتحليل.
- ج خروج الدم اليسير من أي جزء من أجزاء البدن.
- د استعمال الفرشاة ومعجون الأسنان، بشرط عدم تعمد بلع المعجون.
- هـ السواك، الرطب أو اليابس، وسواء استعمله قبل الزوال أو بعده.
- و استعمال بخاخ الربو.
- ز استعمال الأكسجين أو البخار للمرضى.
- ح القطرة في العين، أو الأذن.
- ط استعمال الطيب والبخور، لكن لا يستنشق البخور.
- ي خلع الضرس أو حفره، مع التوقي من بلع الدم أو الدواء.



من أكل شاكاً في طلوع الفجر أو في غروب الشمس



- المسألة الأولى: من أكل وهو شاكٌ في طلوع الفجر، ثم تبين أنه قد طلع الفجر، فصيامه صحيح؛ لأن الأصل بقاء الليل.
- المسألة الثانية: من أكل أو شرب وهو شاكٌ في غروب الشمس، ثم تبين له أنها لم تغرب؛ وجب عليه القضاء؛ لأن الأصل بقاء النهار.



التقويم



- س1 قارن بين من أكل وهو شاكٌ في طلوع الفجر، ومن أكل وهو شاكٌ في غروب الشمس.
- س2 من فعل شيئاً من المفطرات، فإنه لا يفطر إلا بثلاثة شروط:
- أ- اذكر هذه الشروط.
- ب- اذكر مثلاً على كل منها.





من يباح لهم الفطر في رمضان

من يُسر هذه الشريعة المباركة أن خَفَّفَت الأحكام الشرعية إذا وُجد عذر يقتضي ذلك، ومن ذلك الصيام، فقد أباح الله جل وعلا الفطر عند وجود العذر الشرعي، وفيما يأتي بيان من يباح لهم الفطر في رمضان، وهم قسمان:



القسم الأول: من يُباح له الفطر في رمضان ويجب عليه القضاء، وهم:

أولاً: المريض مرضاً يتوقع شفاؤه - بإذن الله تعالى - ويتضرر من الصيام أو يشق عليه.



ثانياً: المسافر، سواء سافر بالطائرة أو بالباخرة أو بالسيارة، وسواء وَجَدَ مَشَقَّةً في سفره أو لم يجد.

والدليل عليهما: قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾^(١).

ثالثاً: المرأة الحامل والمرضع؛ إذا خافتا على نفسيهما، أو خافتا على أنفسهما وولدهما، فهما في حكم المريض.

فهؤلاء يجوز لهم الفطر، ولكن يجب عليهم قضاء الصوم في وقت آخر^(٢).

رابعاً: المرأة الحائض والنفساء، والفطر واجب عليهما، ولا يصح صومهما، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان يصيبنا ذلك؛ فنؤمر بقضاء الصوم، ولا نؤمر بقضاء الصلاة»^(٣).

القسم الثاني: من يباح له الفطر في رمضان ويجب عليه الكفارة، وهم:

أولاً: المريض مرضاً لا يتوقع شفاؤه.

ثانياً: كبير السن الذي لا يستطيع الصيام.

● فهؤلاء يفطرون ويطعمون عن كل يوم من شهر رمضان مسكيناً.

● وأما إذا وصل الكبير إلى درجة الخرف فقد زال عنه التكليف، فيُفطر ولا شيء عليه.

(١) سورة البقرة آية ١٨٥.

(٢) لأن هذا ما أفتت به اللجنة الدائمة كما في فتاواها المجموعة الثانية ٦/ ٩٥٣.

(٣) أخرجه مسلم رقم (٣٣٥) والبيهقي معناه رقم (٣١٥).

وقت القضاء وحكم تأخيرهِ



يجب قضاء صيام رمضان قبل بلوغ رمضان الآتي، والأفضل المبادرة للقضاء، **ولا يجوز** تأخير القضاء إلى ما بعد رمضان الآتي، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: « كان يكون عليَّ الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان »^(١).

فمن أخر القضاء عَقِبَ رمضان الآتي فله حالتان :

- ١- أن يؤخّره لعذر شرعيّ، مثل : أن يستمر به المرض إلى رمضان الآخر، فهذا عليه القضاء فقط .
- ٢- أن يؤخّره لغير عذر شرعيّ، فهذا يَأْثِمُ بالتأخير، ويجب عليه التوبة، والقضاء، وإطعام مسكينٍ عن كل يوم .

صوم التطوع لمن عليه قضاء



- من كان عليه قضاء من رمضان فالأفضل المبادرة به قبل صيام التطوع .
- إذا كان صيام التطوع مما يَفُوتُ وقته : كصيام عَرَفَةَ، وعاشوراء، فيجوز له صيامهما قبل القضاء .^(٢)

التقويم



سؤال عدد ثلاثة من الذين يباح لهم الفطر في رمضان ويجب عليهم القضاء؟

سؤال ما لدليل على وجوب قضاء صوم رمضان؟





ليلة القدر والاعتكاف

مكانة ليلة القدر وفضلها

ليلة القدر ليلة شريفة، وهي أفضل الليالي، قال الله تعالى: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾^(١)، أي: العمل فيها خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر. وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه»^(٢).

عدم تحديد ليلة القدر

ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان، ولكنها غير محددة في أي ليلة منها، فينبغي تحرُّبها في جميع العشر الأواخر، وهي في أوتارها أكْدُ، وأَرْجَاهَا ليلة سبع وعشرين. وهي مُتَنَقِّلَةٌ بين الليالي، فقد تكون في سنة ليلة إحدى وعشرين، وفي سنة ليلة سبع وعشرين، وهكذا، فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «التمسوها في العشر الأواخر، في كلِّ وِتْرٍ»^(٣). والحكمة من عدم تحديدها: أن يجتهد الناس في جميع أيام العشر، فيدركوا بذلك خيراً كثيراً، وقد أخبر النبي ﷺ أن في إخفائها خيراً للمسلمين.

(١) سورة القدر آية ٣.

(٢) أخرجه البخاري رقم (١٩٠١)، ومسلم رقم (٧٦٠).

(٣) أخرجه البخاري رقم (٢٠٢٧)، ومسلم رقم (١١٦٧)، وهذا لفظه.

ما يستحب في ليلة القدر

- ١- الإكثار من الطاعات؛ فقد كان النبي ﷺ يجتهد في العشر الأواخر طلباً ليلية القدر، قالت عائشة رضي الله عنها: «كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره»^(١).
- ٢- الحرص على قيام الليل في العشر الأواخر من رمضان تحرياً لليلة القدر، قالت عائشة رضي الله عنها: «كان النبي ﷺ إذا دخل العشر شدّ منزره، وأحيا ليله، وأيقظ أهله»^(٢).
- ٣- الإكثار فيها من الدعاء، وأفضله ما ورد في حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت: يا رسول الله، أرايت إن وافقت ليلة القدر بم أدعو؟ قال: «تقولين: اللهم إنك عفوٌ تحبُّ العفو فاعفُ عني»^(٣).

الاعتكاف

يحتاج الإنسان في حياته إلى لحظات يخلو فيها مع نفسه؛ لتهدئتها، وزيادة إيمانها، ومحاسبتها. ومن أجل ذلك شرع للمسلم عبادة الاعتكاف في المسجد؛ التي تعينه على الحصول على هذه المعاني الإيمانية.

فما الاعتكاف؟

تعريف الاعتكاف

الاعتكاف هو: لزوم المسجد لعبادة الله تعالى.



حكم الاعتكاف



الاعتكاف **سنة** في كل وقت، وفي رمضان أفضل، وأفضله في العشر الأواخر منه، وقد داوم الرسول ﷺ على الاعتكاف في هذه العشر حتى توفاه الله، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله ﷺ يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى، ثم اعتكف أزواجه من بعده» (١).

نشاط



أناقش مع مجموعتي: لماذا كانت العشر الأواخر من رمضان هي أفضل أوقات الاعتكاف؟
ثم أكتب خلاصة ذلك.

التقويم

١ ما الحكمة من إخفاء ليلة القدر؟

٢ ما حكم الاعتكاف؟ وأين محله؟

٣ أجب بعلامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

أ - ليلة القدر في العشر الوسطى من رمضان. ()

ب - يستحب للمعتكف الابتعاد عن كثرة الكلام. ()



مُسْتَحَبَّاتُ الصَّوْمِ وَصِيَامِ التَّطَوُّعِ

- ١ الإكثار من العبادات بأنواعها؛ فإن العمل الصالح في رمضان أعظم منه في غيره.
- ٢ حفظ اللسان عن كثرة الكلام وكفه عن ما يكره، فإن شاتمته أحد فيسن أن يقول له جهراً: «إني صائم»؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يومُ صِيَامٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَصْحَبْ، فَإِنْ شَاتَمَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إني امرؤ صائم» ^(١).
- ٣ السُّحُور، لحديث أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَه» ^(٢)، وهذه البركة تشمل:
 - أ - البركة الشرعية، من امتثال أمر الرسول ﷺ والافتداء به واتباع سنته.
 - ب - البركة البدنية، من تغذية البدن وتقويته على الصوم.
- ٤ تأخير السحور وتعجيل الفطر؛ لحديث سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال الناس بخير ما عَجَّلُوا الْفِطْرَ» ^(٣).
- ٥ أن يكون في سحوره تمر، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «نِعَمَ سَحُورُ الْمُؤْمِنِ التَّمَرُ» ^(٤).
- ٦ الإفطار على رطب، فإن لم يجد فعلى تمر، فإن لم يجد فعلى ماء.
- ٧ قوله إذا أفطر: «ذهب الظمُّ وأبتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله» ^(٥).

نشاط

لماذا يستحب للصائم عندما يخاصمه شخص أن يقول: إني صائم؟



صوم التطوع



قال الله تعالى في الحديث القدسي: «وما يزال عبدي يتقرب إليَّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه»^(١).

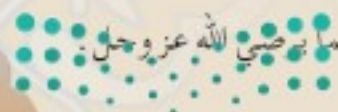
من أسباب محبة الله للمؤمن: إكثاره من النوافل والتطوعات، ومداومته عليها، ومن تلك التطوعات، التطوع بالصيام.

فصل صيام التطوع



أُتِعرف على فضائل الصوم من خلال ما أُستنبطه من الأحاديث الآتية:

الفضيلة	الدليل
	عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله تعالى إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً» ^(٢) .
	عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام: أي رب منعته الطعام والشهوة؛ فشفّعني فيه، ويقول القرآن: منعته النوم بالليل؛ فشفّعني فيه، قال: فيشفعان» ^(٣) .
	عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إن في الجنة باباً يقال له الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة؛ لا يدخل منه أحدٌ غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد» ^(٤) .



(١) أخرجه البخاري رقم (٦٥٠٢)، ومعنى الحديث أن الله تعالى يسدده في هذه الأعضاء، فلا يسمع ولا يبصر ولا يعمل بيده ولا يمشي برجله إلا فيما يرضي الله عز وجل.

(٢) أخرجه البخاري رقم (٢٨٤٠)، ومسلم رقم (١١٥٣).

(٣) أخرجه أحمد رقم (٦٦٢٦).

(٤) أخرجه البخاري رقم (١٨٩٦)، ومسلم رقم (١١٥٢).

أفضل صيام التطوع



- أفضل صيام التطوع هو صيام داود عليه السلام، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً.
- وأفضل شهر يستحب الصوم فيه: شهر الله المحرم، وأكده يوم عاشوراء، وهو اليوم العاشر من المحرم، وصومه يُكفّر السنة التي قبله، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «صوم يوم عاشوراء كفارة سنة»^(١). والأفضل أن يصوم التاسع والعاشر، أو العاشر والحادي عشر، أو صيام الثلاثة فكله حسن.

ما يُسنُّ صومه



- ١ ستة أيام من شهر شوال؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر»^(٢).
- ٢ تسعة أيام من أول شهر ذي الحجة، وأكدها يوم عرفة، إلا للحاج فلا يسن له صومه، وصيامه يُكفّر سنتين.
- ٣ صيام ثلاثة أيام من كل شهر، والأفضل أن يجعلها أيام البيض، وهي: الثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر.
- ٤ صيام الاثنين والخميس من كل أسبوع؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصومهما. فسئل عن ذلك؟ فقال: «إن أعمال العباد تُعرض يوم الاثنين والخميس، وأحب أن يعرض عملي وأنا صائم»^(٣).

ما يكره صومه



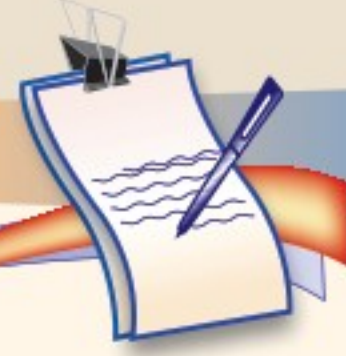
- ١ إفراد شهر رجب بالصوم.
- ٢ إفراد يوم الجمعة بالصوم للنهي عن ذلك، فإن صام يوماً قبله أو بعده زالت الكراهة.

ما يحرم صومه



- ١ صوم يوم عيد الفطر، ويوم عيد الأضحى، للنهي عنه.
- ٢ صوم أيام التشريق، وهي: يوم الحادي عشر، والثاني عشر، والثالث عشر من شهر ذي الحجة، إلا للمتمتع والقارن في الحج إذا لم يجد الهدى.
- ٣ يوم الشك، وهو يوم الثلاثين من شعبان إذا كانت ليلته ليلة غيم أو غبار يحول دون رؤية الهلال.





س١ لأكلة السحور بركة عظيمة؛ اكتب - في حدود ثلاثة أسطر - عن هذه البركة.

س٢ أجب بصح أو خطأ مع تصحيح الخطأ - إن وجد - فيما يأتي:

أ- يجب السحور على كل شخص أراد الصيام. ()

ب يجب على المسافر أن يفطر في رمضان ويقضي الأيام التي أفطرها. ()

س٣ أصنف الكلمات الآتية في المكان المناسب لها:

صوم يوم العيد، صوم يوم الشك، أفراد يوم الجمعة، صيام ست من شوال، صيام يومي الاثنين والخميس، صيام أيام التشريق، صيام ثلاثة أيام من كل شهر، صوم يوم عرفة.

من الصيام المستحب	من الصيام المكروه	من الصيام المحرم

ملاحظات



الوحدة ٢



الحج و العمرة فضلهما وشروط وجوبهما



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



الحج و العمرة وشروط وجوبهما

تعريف الحج والعمرة وحكمهما

التعريف	الحكم	الدليل
الحج قصد مكة المكرمة، في وقت معين، لأداء مناسك مخصوصة .	واجبان في العمر مرة واحدة إذا توافرت شروط الوجوب .	عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت » ^(١) .
العمرة زيارة البيت الحرام في أي وقت لأداء مناسك مخصوصة .		عن عائشة رضي الله عنها قالت : قلت : يا رسول الله ، هل على النساء من جهاد ؟ قال : « نعم عليهن جهاد لا قتال فيه : الحج والعمرة » ^(٢) .

مكانة الحج

الحج أحد أركان الإسلام ، وحج النبي ﷺ حجة واحدة هي : (حجة الوداع) .

(١) أخرجه البخاري برقم (٨) .

(٢) رواه أحمد برقم (٢٥٣٢٢) .

فصل الحج والعمرة



استخرج من الحديثين التاليين فضل الحج والعمرة :

الفضل	النص
.....	عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ ؛ رَجَعَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » (١) .
.....	عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا ، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ » (٢) .

شروط وجوب الحج والعمرة



الشرط الثاني : العقل

٢

الشرط الأول : الإسلام

١

الشرط الرابع : الاستطاعة

٤

الشرط الثالث : البلوغ

٣

تتضمن أمرين :

الأول : القدرة على الذهاب إلى مكة .

الثاني : القدرة على أداء المناسك .

نشاط



شاب عمره سبع وعشرون سنة، وهو بصحة جيدة، ولديه مال يمكنه من الحج، ومع هذا لم يحج؛ لأنه يرى أنه لا يزال صغيراً، ما رأيك في عمله هذا؟ ما الدليل على قولك؟

النيابة في الحج والعمرة



من كان قادراً على الحج والعمرة بماله؛ ولكن يمنعه ضعف بدنه عن أدائهما بسبب مرضه الذي لا يرجى شفاؤه، أو كبر سنّه؛ فإنه يجب عليه أن ينوب من يعتمر ويحج عنه .
والدليل على ذلك: حديث عبد الله بن عباس ؓ أن امرأة من خثعم قالت: «يا رسول الله، إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يثبت على الراحلة؛ أفأحج عنه؟ قال: «نعم». (١)
ويجوز للمرأة أن تنوب عن الرجل، والرجل عن المرأة.

شروط من تصح نيابته في الحج أو العمرة



يشترط فيمن تصح نيابته في الحج أو العمرة شرطان:

الشرط الثاني:
أن يكون قد حج الفريضة
عن نفسه .

الشرط الأول:
أن يكون مسلماً عاقلاً بالغاً .



حج..
بلا مخالفة

أخي المواطن ... أخي المقيم :
لا حج بلا تصريح

[/AlJawazatKSA](#)
[/EpassportGovSa](#)

www.gdp.gov.sa





نشاط



(لا حج إلا بتصريح)



أحاول مع زملائي الكلام عن معنى هذا الشعار الذي تطلقه الجهات الحكومية كل عام، ونذكر الأضرار المترتبة على مخالفة ذلك .

التقويم



سأ أكتب بأسلوبي تعريفاً لكل واحد مما يلي مستفيداً من التعريفات السابقة :

أ) الحج . ب) العمرة . ج) الاستطاعة .

سأ ما الذي يدل عليه الحديث التالي :

عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « تعجلوا إلى الحج - يعني الفريضة - فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له » .

معلومات إثرائية



نظراً لحجم العمل الذي تقوم به حكومة المملكة العربية السعودية في المسجد الحرام والمسجد النبوي وفي المشاعر المقدسة، فقد صدرت التوجيهات بالسماح للسعوديين والمقيمين بالحج شريطة الحصول على تصريح للحج يمكنهم من دخل مكة والتنقل بين المشاعر المقدسة لأداء مناسك الحج، كما أنه يسمح للشخص بالحج مرة أخرى بعد مضي خمس سنوات .

المواقيت المكانية والزمانية

المواقف المكانية

المواقيت التي يحرم منها الناس اليوم أربعة، بيانها فيما يلي:



١- **ذو الحليفة** : وهذا الميقات قريب من المدينة النبوية في الجهة الجنوبية منها ، ويسمى الآن (أبيار علي) ، وهو الموضع الذي أحرم منه النبي ﷺ ويحرم منه أهل المدينة النبوية .

٤- الجُحفة: وهي قرية قريبة من مدينة رابغ، ويُحرم منها من يمر بها، كأهل تبوك وينبع، وأهل الشام ومصر القادمين بالسيارات.

٣- **يَلْمِزُ:** وهو واد كبير يقع الآن على الطريق الساحلي، ويحرم منه أهل اليمن وجنوب المملكة.

٢- **قرن المنازل:** وهو واد قريب من الطائف، ويسمى الآن السيل الكبير، وأعلاه يسمى وادي محرم، ويحرم منه أهل نجد والطائف، ومن جاء على طريقهم من أهل الخليج العربي.



مِيقَاتُ مَنْ كَانَ دُونَ الْمَوَاقِيتِ السَّابِقَةِ



بقي أن نعرف من أين يحرم من كان منزله بين المواقيت والمسجد الحرام كأهل مكة وجدة ونحوهم، وبيان ذلك فيما يلي :

أهل البلد	مِيقَاتُهُمْ
أهل مكة	١- يحرمون للحج من مكة نفسها. ٢- يحرمون للعمرة من أي مكان خارج حدود الحرم، كالتنعيم، أو عرفات أو غيرهما.
من كان خارج حدود الحرم المكي ودون المواقيت، كأهل جُدَّة وبَحْرَة والشرايع، وغيرها.	يحرمون من البلد الذي هم فيه، ولا يتجاوزون البلد أو القرية التي هم فيها من غير إحرام إذا أرادوا الحج والعمرة.

دليل المواقيت السابقة:

حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنه، أن النبي ﷺ «وَقَّتْ لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قرن المنازل، ولأهل اليمن يلملم، هنَّ لَهُنَّ ولَمَنَ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ مَمَّنْ أراد الحجَّ والعمرة، ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ، حتى أهل مكة مِنْ مكة». (١)

فائدة

ومن أراد الإحرام وهو في الطائرة و الباخرة فإنه يعقد نية إحرامه عندما يمر بمحاذات أقرب مِيقَاتٍ لَهُ.

(١) متفق عليه.

المواقيت الزمانية



والمراد بها: الزمان الذي يحرم فيه المسلم بالحج أو العمرة، وهي:

ميقات الحج الزماني:

أولاً

هو: أشهر الحج، وهي: شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة.

ميقات العمرة الزماني:

ثانياً

جميع أيام السنة.

نشاط



بعد معرفتي للمواقيت: أحدد الموضع الذي أحرم منه إذا أردت الحج أو العمرة.

التقويم



من خلال تطبيقات الخرائط الالكترونية أحدد المواقيت المكانية وأبين أقربها إلى منطقتي.





الإحرام

تعريف الإحرام

الإحرام: في العمرة هو نية الدخول في العمرة، وفي الحج هو نية الدخول في الحج . ولا يكون مُحَرَّمًا إلا إذا نوى بقلبه الدخول في العمرة أو الحج .

الإحرام من الميقات

من أراد الحج والعمرة فلا بد أن يحرم بهما من أماكن مخصوصة حدَّها النبي ﷺ ليحرم الناس منها، وتسمى: (المواقيت المكانية) ، فلا يجوز لمن أراد الحج أو العمرة تجاوز الميقات الذي حدَّه النبي ﷺ إلا مُحَرَّمًا.

من أحكام الإحرام



- ١ لا يجوز لمن أراد الحج أو العمرة أن يتجاوز الميقات من غير إحرام .
- ٢ كل من مر على هذه المواقيت من غير أهلها فإنه يحرم منها .
- ٣ من كان طريقه إلى مكة لا يمر بأحد المواقيت المذكورة، برًا أو بحرًا أو جواً، فإنه يحرم إذا حاذى أقرب المواقيت إليه ؛ لقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه : «انظروا حذوها من طريقكم» .^(١)
- ٤ من كان سفره لأداء مناسك الحج أو العمرة عن طريق الطائفة، فإنه يجب عليه الإحرام إذا مرَّت الطائفة حذو الميقات الذي في طريقها، ولا يجوز له أن يؤخر الإحرام إلى نزول الطائفة في مطار جدة .

(١) أخرجه البخاري (١٥٣١) .

مستحبات الإحرام



يستحب لمن أراد الإحرام ما يلي:

م	سنن الإحرام	دليلها
١	الغتسال قبل الإحرام.	عن عائشة رضي الله عنها قالت: نَفِسْتُ أَسْمَاءُ بِنْتَ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِالشَّجَرَةِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَبَا بَكْرٍ بِأَمْرِهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهَلَّ. ^(١)
٢	تطيب الرجل في بدنه لا في ملابسه إحرامه.	عن عائشة رضي الله عنها : قالت: «كنت أطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه حين يُحْرَم، وَلَحْلِهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ» ^(٢) .
٣	إحرامه في إزار ورداء أبيضين ونعلين.	عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «وَلْيُحْرَمِ أَحَدُكُمْ فِي إِزَارٍ وَرَدَاءٍ وَنَعْلَيْنِ» ^(٣) .
٤	الإحرام بعد صلاة، وكونها فريضة هو الأولى.	عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع عمر رضي الله عنه يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول: «أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتٍ مِنْ رَبِّي، فَقَالَ صَلِّ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ، وَقُلْ: عُمْرَةٌ فِي حُجَّةٍ» ^(٤) .
٥	أن يحرم حال كونه راكباً مستقبلاً القبلة.	لأن ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا ركب راحلته واستوت به استقبل القبلة قائماً ثم يلبي، ثم يقول: «هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَفْعَلُ» ^(٥) .

نشاط



اكتب مع مجموعتك عن أبرز الآثار الإيجابية المترتبة على التقاء المسلمين في صعيد واحد.



صفة الإحرام



إذا استعد الشخص للإحرام بفعل ما تقدم، فإنه ينوي الدخول في النسك الذي يريده من حج أو عمرة، والسنة أن يتلفظ بالنسك الذي نواه، وبيان ما يقوله فيما يلي:

أولاً: إذا كان مُفَرِّداً للحج فيقول: **لبيك حجاً، أو اللهم لبيك حجاً.**

ثانياً: إذا كان قارناً للحج مع العمرة فيقول: **لبيك عمرة وحجاً، أو اللهم لبيك عمرة وحجاً.**

ثالثاً: إذا كان معتمراً عمرة مُفَرِّدة أو مُتَمَتِّعاً بها إلى الحج فيقول: **لبيك عمرة، أو اللهم لبيك عمرة.**

الاشتراط في الحج والعمرة



من كان به مرض، أو خشي حدوث ما يعيقه عن إتمام نسكه، **فَيُسْتَحَب** للمحرم أن يشترط عند الإحرام، فيلبي بالنسك الذي يريده ثم يقول متلفظاً: **(اللهم محلي حيث حبستني)**، أو: **(فإن حبسني حابس فمحلي حيث حبستني)**، فإذا قال ذلك عند الإحرام جاز له إذا أصابه عائق عن إتمام نسكه أن يتحلل من الإحرام بغير شيء، فلا يلزمه هدي يذبحه، ولا قضاء.

ويدل على ذلك حديث عائشة رضي الله عنها قالت: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها: «لعلك أردت الحج؟» قالت: والله لا أجدني إلا وجعة، فقال لها: **حُجِّي واشترطي، قلولي: اللهم محلي حيث حبستني**.^(١)

(١) أخرجه البخاري برقم (٥٠٨٩).



أنواع النسك



يُشرع الحج على ثلاث صفات ، فعلى من أراد الحج أن يختار واحدة منها ، وهي :

ثالثاً: الأفراد

وصفته: أن يُحرم بالحج وَحْدَهُ في أشهر الحج .

ثانياً: القرآن

وصفته: أن يُحرم بالحج والعمرة معاً في أشهر الحج .

أولاً: التمتع

وصفته: أن يُحرم بالعمرة في أشهر الحج ، ثم ينتهي منها ويتحلل من إحرامه ، ثم يُحرم بالحج في العام نفسه .

وأفضل الأنساك الثلاثة: التمتع ؛ لأن النبي ﷺ أمر به أصحابه ^(١) ، ثم القرآن ؛ لأنه حجٌّ وعُمرة ، ثم الأفراد .

التلبية



التلبية شعار الحج والعمرة ، وبيان أحكامها فيما يلي :

صفة التلبية: لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك ؛ لا شريك لك .

معناها: أنا مقيم على طاعتك وإجابة أمرك وحدك ، لا شريك لك في ربوبيتك ولا في ألوهيتك ولا في أسمائك وصفاتك ، وأحمدك وحدك لا شريك لك ، وأعترف بأن النعمة كلها منك وحدك لا شريك لك .

حكمها: التلبية سنة ، ويستحب الإكثار منها ، ويجهر بها الرجل .

وقتها: يبدأ وقتها من بعد الإحرام ، وآخر وقتها فيه التفصيل التالي :

أولاً: يقطعها المعتمر قبل أن يبدأ الطواف .

ثانياً: يقطعها الحاج إذا بدأ في رمي جمرة العقبة يوم العيد .



التقويم



س١ اكتب تعريفًا للإحرام بأسلوبك ، وكيف يكون المسلم مُحَرَّمًا؟

س٢ ما هو أفضل أنواع النسك ، ولماذا؟



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444

ملاحظات

